سينما اليوم
CINEMA TODAY

العدد 10 يونيو 2025

في هذا العدد

الفاروق عبدالعزيز
10 ما هو أروع عمل سينمائي دولي - ج2

موسى البلوشي
12 أفلام الرعب هل هي إبداع أم قمة بالابتذال؟؟؟

طارق الشناوي
14 وصية مديحة يسري

بوشعيب المسعودي
16 التدخين والسينما - ج3

أمين صالح
18 البيانو وإمتياز العزلة - ج2

أنور الرزيقي
20 قراءة إنطباعية عن الفيلم الجوكر - ج2

للإعلان في مجلة
سينما اليوم
CINEMA TODAY
33
أنظر في صفحة

النسخة الإلكترونية

الفنان
محمد جابر

أعضاء المسرح في الستينات كانوا أقوى من النواب والجمهور كانوا سياسيين وشيوخ دين

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الكويت للسينما والعاملين إلى
المقام السامي لحضرة صاحب السمو

الشيخ / مشعل الأحمد الجابر الصباح
أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

ولسمو الشيخ / صباح الخالد الحمد الصباح
ولي العهد الأمين حفظه الله

بأصدق التهاني والتبريكات وطيب المشاعر بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك مبتهلين إلى الباري عزوجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على وطننا العزيز والشعب الكويتي وعلى الامتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات وان يسدد على الخير خطانا جميعا لخدمة الوطن العزيز والنهوض به وتحقيق كل ما ننشده له من رقي ونمو وازدهار.

كل عام وأنتم بخير

مؤسسين نادي الكويت للسينما

أ. محمد ناصر السنعوسي

د.محمد غانم الرميحي | أ. عامر ذياب التميمي | أ. عيسى سابح العصفور

أ. محمد خالد الرومي | أ. سليمان صالح الفهد | أ. سامي أحمد البدر

د. حسن علي الإبراهيم | أ. غازي السلطان | الشيخ . حمد صباح الصباح

أ. خالد محمد الصديق | أ. محمد شملان الحساوي | أ. بدر محمد المضف

أ. رضا عبدالله الفيلي | د. نجم عبدالكريم حمزة

KUWAIT cineclub نادي الكويت للسينما

رؤساء مجالس الإدارات السابقين

محمد السنعوسي | عادل السعدون | عامر التميمي | منيف الحربي

أعضاء مجلس الإدارة 2025:

حسين علي الخوالد	رئيس مجلس الإدارة
بدر حابس المطيري	نائب رئيس مجلس الإدارة
د. عادل فهد المشعل	أمين السر
إسماعيل فيروز مال الله	أمين الصندوق
صالح عبدالرحمن الدعيج	عضو مجلس إدارة
موسى عبدالله البلوشي	عضو مجلس إدارة
لطيفه إسماعيل مال الله	عضو مجلس إدارة

أسرة التحرير

رئيس التحرير: حسين علي الخوالد

نائب رئيس التحرير: بدر حابس المطيري

الممثل القانوني: أ.عبدالرحمن العجمي

تصميم وإخراج وإشراف فني: عبدالعزيز سعيد البلوشي

للتواصل على
+965 50739941
kuwaitcineclub@gmail.com

العنوان
الكويت - محافظة العاصمة
منطقة القبلة - شارع علي السالم
مركز المدرسة القبلية للبنات
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مجلة سينما اليوم
أول مجلة سينمائية متخصصة في الخليج

إن جميع المعلومات الواردة في هذه المجلة هي محمية بحقوق الطبع والنشر © الخاصة بنادي الكويت للسينما ، كما تخلي مجلة سينما اليوم مسؤوليتها القانونية والأدبية عن المعلومات أو المحتوى الخاص بالكاتب.

حساباتنا الرسمية

kuwaitcineclub | kuwaitcineclub
kuwaitcineclub | kuwaitcineclub
kuwaitcineclub | kuwaitcinemaclub

موقعنا الإلكتروني
www.kuwaitcineclub.org

تمت الطباعة بواسطة
KUWAIT cineclub نادي الكويت للسينما

من ذاكرة نادي الكويت للسينما

سينما توداي CINEMA TODAY

إعداد : أسرة التحرير

في إبريل من عام 1983 أفتتح إسبوع السينما المصرية في سينما السالمية ، وكان يدير هذا الإسبوع مدير النادي الناقد (الفاروق عبدالعزيز) ويرأسه الإعلامي الراحل (محمد ناصر السنعوسي) مؤسس النادي ، حضره عدد من النقاد والصحفيين المصريين ونجوم الفن الكويتي منهم : الفنان الكويتي الراحل (علي المفيدي) الفنان الكويتي الراحل (خليل إسماعيل) والفنان الكويتي الراحل (محمد سريع) والفنانة الكويتية الراحلة (مريم الغضبان) والفنان الكويتي (عبدالإمام عبدالله) والفنان الكويتي (داوود حسين) والفنانة (أسمهان توفيق) وآخرون.

نجوم الوطن العربي في إسبوع السينما المصرية

نجوم الوطن العربي في إسبوع السينما المصرية

الراحلة (مريم الغضبان) بين الأعلاميين والنقاد

المخرج (يوسف شاهين) والناقد (الفاروق عبدالعزيز)

بقلم رئيس التحرير

في الفترة من 9 إلى 20 إبريل 2006 أقام النادي ورشة متخصصة في الإخراج وإعداد الممثل حاضر فيها وأشرف عليها النجم المصري الراحل (نور الشريف) ، حيث حضرها عدد كبير من النجوم الشباب الكويتيين والعرب ، منهم الراحل (مشاري البلام) و (يعقوب عبدالله) و (محمود بوشهري) و (إلهام الفضالة) و (سعود شويعي) و (شيماء علي) و (أحمد العونان) و (بثينة الرئيسي) و (خالد عجيرب) و (شجون الهاجري) وآخرون ، وقد حققت الورشة نجاحاً كبيراً وكان لها أصداءً إعلامية على المستوى المحلي والعربي ، وأصدر النادي كتاب (نور الشريف الإنسان والفنان) بقلم الناقد الراحل (عماد النويري) ، وأقيمت ندوة تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وليلة تكريم خاصة للنجم المصري الراحل (نور الشريف) عن مجمل أعماله الفنية ، وضمن أنشطته المختلفة كان للنادي الفضل الكبير في تقديم العديد من المخرجين الكويتين الشباب مع عرض أفلامهم الأولى ، فمن خلال النادي تم تقديم (في أثر أخفاف الإبل) للمخرج (عبدالله المخيال) ، وفيلم (صمت البراكين) وفيلم (أحلام بلا نوم) للمخرج (وليد العوض) ، وفيلم (زين) وفيلم (إحتضار) للمخرج (جاسم يعقوب) ، وفيلمي (النقي) و (تماماً كما تخيلت) للمخرج (زياد الحسيني) ، وفيلمي (بطل كويتي) و (مهملات) للمخرج (عبدالله بوشهري) ، كما قدم النادي عرضاً لفيلم (زيت على قماش) للمخرج (عامر الزهير) ، وفيلم (الملاذ الأخير) للمخرج (حبيب حسين).

رئيس وأعضاء الشرف لنادي الكويت للسينما

الرئيس الفخري

الشيخ / خالد العبدالله الصباح الناصر المبارك الصباح

رئيس المراسم والتشريفات في الديوان الأميري الكويتي

العضو الشرفي

الشيخ / سلمان الصباح السالم الحمود الصباح

رئيس الإتحاد الأسيوي للرماية
وزير الإعلام السابق
رئيس الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي السابق

العضو الشرفي

فريق أول متقاعد / محمود محمد الدوسري

وكيل وزارة الداخلية السابق
نائب المدير العام لمؤسسة الموانئ الكويتية

العضو الشرفي

الشيخ الراحل / نايف جابر الأحمد الصباح

طيار متقاعد بالسلاح الجوي الكويتي

العضو الشرفي

السيد / بدر سيد الرفاعي

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب السابق

للإعلان في مجلة سينما اليوم أنظر في صفحة 33

22 مصطفى فاروق
فيلم (يوم من عمري)

24 سعود مهنا
خيام النزوح والدلالات السينمائية

26 نجيبة الدوسري
الإمبراطور أحمد زكي

28 رأفت كامل
حينما تصبح السينما وسيلة
للنهوض الإجتماعي في العراق

30 يوسف الحاج
السينما ومعدل الجريمة

34 أماني مأمون
من اللاست هو البودكاست

36 نورة البدوي
في شعرنة الكاميرا
مليكة ماء العينين – المغرب

40 عبدالواحد محمد
السينما العمانية الماضي والحاضر
والمستقبل !!!

42 محمد عمر
السينما السودانية – دور المؤثرات
البصرية في الأفلام السينمائية

44 موسى أبوعبدالله
رصيف سينما – عبدالله المحيسن

46 ياسر مصطفى قصار
رحلة الأمل والمقاومة قراءة في مرض
السرطان وفيلم (The Fault in Our Stars)

48 تميم النويري
فيلم الرجل الوطواط

50 أحمد بلحنش
(طيموشة) و (لا قازات) بين الكوميديا
الإجتماعية والسخرية اللاذعة

52 بدر بن حابس
سينما السيارات ... هل ستعود ؟...

فنان الأجيال

محمد جابر العيدروسي

بقلم الإعلامي : حسين الخوالد

المجال الفني خلد أسماءً كثيرةً ، فمنها من ترك بصمة خالدةً وأبتعد ، ومنها لازال يعطي وكأنه في بداياته ، فهؤلاء لهم أدوار شكلت لنا العبرة والموعظة في حياتنا ، فبحكم الأدوار والأسماء التي كانوا يتقمصونها ، كنا ولازلنا نرى فيهم تقليد لبعض الأشخاص في محيطنا ، فإذا كنا نتكلم عن الإبداع في مقالتنا هذه ، فإنه لزاماً علينا أن نبحر في تاريخ الفنان الكبير (محمد جابر) العيدروسي.

عيدروس ، هو أحد الأسماء التي تطلق على الأسد، وهو إسم علم مذكر يطلق على الذكور فقط ، ويعد من الأسماء ذات الأصول العربية الغريبة التي كانت منتشرة بكثرة في أيام الجاهلية ، وما زالت موجودة حتى الآن بين العرب ولكن بشكل قليل ، ولكن جميع المعاني التي ذكرت تحمل صفات القوة.

من هو العيدروسي...؟

هو (محمد جابر الصخي) من مواليد 20 يناير 1945 ، ممثل وكاتب كويتي ، ولد في منطقة الصالحية بمدينة الكويت ، متزوج ولديه 3 أبناء من الذكور (خالد) و (جابر) و (جراح) و6 بنات.

مسيرته الفنية...

في بدايته الدراسية إنتسبت إلى مدرسة المثنى ، في منطقة القبلة ، حيث كان ناظر المدرسة المربي الفاضل المرحوم (عقاب الخطيب) ، ووكيل المدرسة المرحوم (محمد النشمي) ، الذين إكتشفوا موهبته في التمثيل ، كما تتلمذ على يد الرائد المسرحي المصري الراحل (زكي طليمات) أثناء تأسيس فرقة المسرح العربي في الكويت عام 1961.

عندما كنت في الصف الثاني الإبتدائي بمدرسة المثنى عام 1952، كان (الخطيب) و (النشمي) يبحثان عن طفل لتأدية دور إبن النشمي في عرض مسرحي بعنوان (لا طبنا ولا غدا الشر) من بطولتهما ، فرشحه (الخطيب) ، لأنه كان كثير الحركة في المدرسة ، وشرح له (النشمي) الدور والحوار ، وكانت الفرصة لإظهار طاقته في أول عمل له أمام المغفور له الشيخ (عبدالله الجابر الصباح) الذي كان رئيساً لمجلس المعارف آنذاك ، والذي أعجب بأداء (العيدروسي) حيث سلمه مكافأة قدرها 10 روبيات.

بعد تخرجه من مدرسة المثنى ، إنتقل بعدها لأكمال المرحلة المتوسطة في المدرسة القبلية للبنين، ولكن بسبب وفاة والده رحمه الله إضطر للعمل في وزارة التربية بمهنة كاتب ، إلى أن تخرجا شقيقه وشقيقته في الثانوية العامة ، بعدها إلتحق بثانوية حولي حتى تخرجه منها.

وخلال مسيرته قام (العيدروسي) بتأسيس "المسرح الحر" بمشاركة عدد من الفنانين ، من بينهم الفنانة الراحلة (عائشة إبراهيم) والفنان الراحل (عبدالعزيز النمش) والفنان الراحل (عبد الله خريبط) والفنان الراحل (عبدالله المسلم) والفنان الراحل (عبدالعزيز الفهد).

وبداية دخوله للحياة الفنية فعلياً كانت عندما شارك الفنان (محمد النشمي) في تمثيلية تلفزيونية في عام 1961 ، كما شارك في نفس العام بالتمثيل بعمل بإذاعة الكويت من تأليفه والتي من خلالها إشتهر بشخصية (العيدروسي) ، كما قدم نفس الشخصية لأول مرة في مسرحية "إغنم زمانك" ، ثم إنتسب إلى فرقة المسرح العربي ، وعمل أعمال إدارية بالفرقة إلى أن إستقال منها عام 1975 .

أعماله...

يملك (العيدروسي) رصيد من الأعمال التلفزيونية قاربة 84 عملاً تميزت بأداءه المنفرد ، ولديه أكثر من 38 مسرحية ظلت خالده إلى وقتنا هذا، ولم يقتصر عطاء (العيدروسي) على الإذاعة والتلفزيون والمسرح فقط ، بل إمتد إلى الدخول للسينما من خلال أعمال متنوعه ، فقط شارك في أربعة أفلام وهم :

(الصالحية) 2010 من إخراج (صادق بهبهاني).
(إيكاروس) 2018 من إخراج (محمد البكر).
(ساعة زمان) 2019 من إخراج (رمضان خسروه).
(زومبي لاند) 2024 من إخراج (عمار الموسوي).

أعمال كتبها...

- آخر غلطة .
- الشاطر حسن .
- الليلة يوصل محقان .
- محاكمة علي بابا .
- القاضي راضي .
- الطماعون .
- عائلة بو صعروره .
- وين ما أطقها عويه .
- الركادة زينة .
- مدينة الأمان .
- بدر الزمان .

الجوائز والتكريم...

- حصل على جائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون المسرحية – الكويت - لعام 2023.
- شخصية الدورة السابعة لمهرجان الدولي المسرحي المونودراما – الكويت - 2024.
- كرم في مهرجان المسرح الخليجي - الرياض - 2024.

ما هو أروع عمل سينمائي دولي أنتج عن مسرحية لشيكسبير؟

ها هو!

الجزء الثاني والأخير

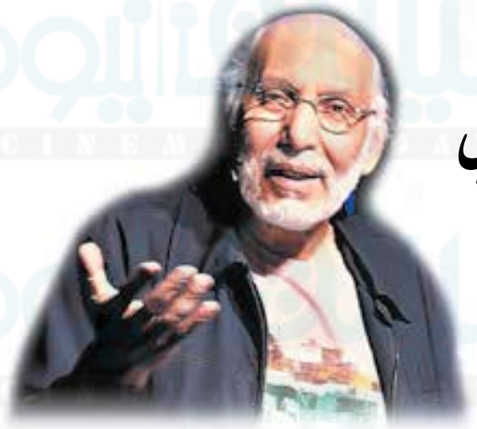

بقلم الناقد : الفاروق عبدالعزيز

سموكتونفسكي يتحدث مع شيكسبير!

أما (سموكتونوفسكي) فقد حدثنا عن شيكسبير كما تعرف عليه ، وكممثل فقد رآه مثلاً أمامه كإنسان طوال الوقت.

قال : [سأخبركم كيف تعرفت على كاتب السيناريو ، الكاتب المسرحي البارز ، والمخرج المعاصر المذهل والصديق الوفي لكل الممثلين (ويليام شيكسبير)].

يا لدقته وحسن توقيته حينما كان يوحي بمخرج من أعقد المواقف إلى ما هو طبيعي وبسيط ، وليس هذا فحسب ، بل كان يعتني بصحة الممثلين وأمزجتهم ، وكان يمنحنا دائماً الفرصة لكي نستريح قبل تمثيل المشاهد المعبأة بإنفعال خاص مجهد.

لقد كان (شيكسبير) رفيق حرفتنا ، وكان من عادته أن يقول إن ذلك كان يساعد على كتابة مسرحياته ، كنا نتحلق حوله وكان يتوسل إلينا في نبرة إقناع ... أرجوكم قولوها كما أريتكم ، بيسر ودون تردد، ولا تلوحوا بأياديكم في الفضاء هكذا ، كونوا معتدلين حتى إذا غمركم فيضان أو عاصفة ، أو حتى إذا شملكم إعصار من الإنفعال ! ، تعلموا أن التحفظ والهدوء هو الذي يمد الصورة الشاملة بالإيقاع والتناسق).

وتوقف هنا لبرهة ليستجمع أفكاره خوفاً من أن نفهمه مرة أخرى بطريقة (معقدة) ، وبعد لحظة صمت إستأنف ، أي (شيكسبير) ، حديثه قائلاً : [إتبعوا ما يمليه عليكم صوتكم الداخلي ، نسقوا إيماءاتكم مع جمل الحوار ورتبوا كلامكم مع حركاتكم ، وتأكدوا من شيء واحد : لا تدعوها تتخطى ما هو طبيعي وألح على ذلك بشدة ، إن كل إفراط سيقودكم إلى خارج دائرة المسرح الذي ظل هدفه عبر العصور ، تقديم مرآة للطبيعة تعرض أمجاد ومحاسن وجهها الحقيقي وتشوهاته أيضاً ، وأن ترينا في كل عصر من عصور التاريخ وجهنا غير الملطخ بالأصباغ].

قال (شيكسبير) هذه الكلمات بنبرة جادة ثم أضاف: [ولا تسمحوا لأولئك الذين يلعبون أدوار المهرجين بأن ينطلقوا بأكثر مما هو مدون أمامهم].

كان هذا هو ما قاله لنا المخرج (ويليام شيكسبير) ...

وفي خلال أشهر التصوير الطويلة تلك علمنا أن نبحث عن الحقيقة ، وأن نقوم الصداقة ، وأن نحافظ على الحب ، علمنا أن نكره كل ما هو رث وألا نعير إنتباهنا للضجيج والخواء للذين يميزان كل ما هو زائل ، لقد علمنا أن نحترم وأن نقدر ذلك الكائن المذهل : الإنسان.

وهنا يبدو كيف إلتقى (شيكسبير) و (كوزنتسيف) معاً من خلال فريق عمل غير عادي.

كلمة أخيرة لمعلم المسرح العالمي !

غير أني أفكر الآن وفي حدود المقال أن أحيي تعليقاً فنياً وتقنياً لصوت من الماضي :

ففي فقرة من آخر درس للفنان والمخرج المسرحي والمنظر العالمي السوفيتي (كونستانتين ستانسلافسكي) لتلاميذه في مسرح الفن وكان عن (هاملت) في العاشر من أغسطس عام 1938 ، قال (ستانسلافسكي) موجهاً حديثه إلى تلميذ له يقوم بدور (هاملت) : [هل ترى الكيفية التي يتبادل بها الملك والملكة النظرات ؟ ، هو على العرش وهي سعيدة ، لو كنت (هاملت) ماذا كنت ستفعل ؟ ضع نفسك مكانه ! في المونولوج الفعلي ، ليس هناك ما تضيفه لأنك عبرت بتمثيلك عن كل شيء سلفاً ، قبل أن تظهر غضب (هاملت) ، عليك أن تظهر المعنى : لقد جئت إلى هنا وها هو كل شيء مقلوب رأساً على عقب ! ، لست أدري ما الذي سأقوله ، إنني فقط أتحسس طريقي - بكثير من عدم اليقين تجاه الكيفية التي سأعيش بها الآن وإلى أين سأمضي].

كم من الوقت تحتاج لكي تفهم ؟ فقد توفي والدك، ووالدتك قد تزوجت من جديد ، إن هذا شيء عليك أن تهضمه على نحو أو آخر ، غير أنك إكتشفت كل شيء قبل بداية المسرحية ، وقد قمت بتمثيل (لحظة الكشف) سلفاً ولم يعد لديك ما تقدمه ، هل تشعر كيف تتمكن من السيطرة على الأحداث بإستخدام الكلمات ؟ هل تدري ما الذي يجعل من (هاملت) مسرحيةً صعبة للغاية ؟ ، حقيقة أنه لا توجد كلمة هنا يمكن أن يساء فهمها ، إن هناك فكرةً إنسانية إذا أخفقت في الإمساك بها فإنك حينئذ تكون قد ألقيت بعنصر أساسي في المسرحية خارج الدراما.

لقد لاحظت أنه حين يختفي الحدث وتفقد الوعي، بأن الحدث لا يعبر عنه إلا من خلال الكلمات ، فإنك تخضع على الفور لإحساسك بأنه يجب أن تمثل ، وهذه هي بداية وضع مسرحي شاذ.

وحمداً لله أنه شاذ ، لأنه لو كان جيداً فسيصعب تصحيحه.

إنك تؤدي دوراً يعتبر في قمة الحياة العملية للممثل، إن العقبة الكبرى في مهنتنا هي أداء دور (هاملت) ، ولكني أؤكد لك أن أداء (هاملت) سيقيم بينك وبين كل ما يتطلبه الأمر من إنفعالات قوية وكلمات عظيمة جسراً من الفهم ، وما العيب في ذلك ؟ ستعيش في (هاملت) أعظم أعمال الفن.

وبهذه الكيفية سيكون عملك شديد الصعوبة ويتجاوز قدراتك ولكنه شديد الأهمية ، فلو أمكنك إحراز تقدم في هذا العمل ، فستكون كمن لعب في مائة مسرحية كتبها (أوستروفسكي) مثلاً.

إن المطلوب هو ضبط نفس كامل ، غرام بالعبارة وبالفكرة ، وعندما يتحقق ذلك وحين تأخذ الكلمة بمجامع قلبك ، حينئذ ستغدو قادراً على أن تسترخي في هدوء حين يقول المشاهدون : هذا هو المطلوب لسنا بحاجة لأي عنصر آخر مضاف.

ما أنصح به في ختام المقال هو أن تبحثوا عن الفيلم السوفيتي (هاملت)، وتشاهدونه مرات ومرات للإستمتاع النادر بموروث سينمائي عظيم حقاً !.

أفلام الرعب

هل هي إبداع أم قمة بالإبتذال ؟؟؟

بقلم الكاتب : موسى البلوشي

دائماً عندما تأخذني ذاكرتي إلى الأفلام التي شاهدتها في طفولتي ، يتبادر إلى ذهني فيلم (Child's Play) ، أو الاسم الذي تعودنا عليه (Chucky) ، وكيف كان من الذكريات المرعبة في طفولتي وطفولة العديد من الأطفال الذين شاهدوا هذا الفيلم ؟ ، يمكن أن أقول بأن هذا الفيلم هو بداية دخولي في مشاهدة أفلام الرعب وحبها ، خاصةً في فترة المراهقة، كنت دائماً أبحث عن أفلام الرعب للمشاهدة بالتلفاز ، سواءً كانت أفلام كلاسيكية أو حديثة ، لكن مع الوقت قل اهتمامي بأفلام الرعب ، وذلك بسبب ندرة الحصول على فيلم رعب ممتاز يشد في الحماس والرعب لمتابعته ، ماذا حدث بفئة أفلام الرعب ؟ وكيف أصبحت من فئة محبوبة بين الناس إلى فئة تجارية خالية من الإبداع ؟

بداية أفلام الرعب

قبل ظهور الأفلام ، كان الناس لديهم اهتمام كبير بقراءة روايات الرعب ، مثل (دراكولا) و (فرانكشتاين) ، ومع تقدم التكنولوجيا في القرن العشرين ، وظهور الأفلام الصامتة ، تم صنع أول فيلم رعب في عام 1896 ، وهو الفيلم الفرنسي (Le Manoir du diable) أو (The House of the Devil) للمخرج (Georges Méliès) ، ليشكل حجر الأساس الذي ساعد في ظهور وانتشار أفلام الرعب في تلك الحقبة ، مثل (Frankenstein) ، (Dr. Jekyll and Mr. Hyde) و(The Werewolf).

أنواع أفلام الرعب

قد يظن البعض بأن أفلام الرعب هي مجرد أفلام واحدة متشابهة فقط ، الغرض منها هو إثارة الرعب ، ولكن هذا المفهوم خاطئ ، أفلام الرعب كالعديد من الأفلام ، لها فئات مختلفة عن بعضها البعض ، ومع الحقب الزمنية المختلفة ظهرت هذه الفئات ومن أشهر فئات أفلام الرعب:

1- أفلام الوحوش : وهذه الفئة تعتبر من أقدم فئة أفلام الرعب ، وهذه الفئة بدأت بالثلاثينات ، وقصصها تتمحور عن وحوش خارق للطبيعة تتعرض للبشر ، وأغلبها مقتبسة من روايات رعب شهيرة ، واشهر استوديو انتج أفلام الوحوش هو استوديو (يونيفرسال) ، وأشهر أعمالهم (Dracula) و (The Invisible Man) و (Frankenstein) و (The Mummy).

2- أفلام الرعب النفسي : هي أفلام تعتمد على خلق جو نفسي يعيشه المشاهد ويشعر فيه بالرعب ، من غير الاعتماد على الوحوش والعنف لإثارة الرعب ، من الأمثلة على أفلام الرعب النفسي (The Shining) و (Psycho) و (The Silence of the Lambs).

3- أفلام Slasher : هي من الفئات التي اشتهرت بالثمانينات، هذه الأفلام دائماً تركز على قاتل متسلسل بمجموعة معينة، ويحاول قتل أعضاء هذه المجموعة ، ومن أجمل

أفلام هذه الفئة (Halloween) و (Friday the 13th) (A Nightmare on Elm Street).

3- أفلام الـ Paranormal : هذه الأفلام عنصر الرعب فيها يتمثل بالظواهر الخارقة للطبيعة ، المرتبطة بالأشباح والشياطين والأرواح ، وكيف هذه المخلوقات تجعل البيوت مسكونة أو تتلبس البشر ، وإثارة الرعب في نفوس الجمهور، وأشهر هذه النوعية من الأفلام (The Exorcist) و (Para-normal Activity) و (The Conjuring).

وهذه أشهر فئات أفلام الرعب ، وهناك فئات أخرى شهيرة ، البعض منها مرتبط بالفئات التي تحدثنا عنها ، وبعضها مستقل ، ومع مرور السنين ظهرت على خارطة أفلام الرعب.

بداية سقوط أفلام الرعب

يمكن القول بأن بداية انحدار مستوى أفلام الرعب كان مع بداية الألفية الجديدة ، حيث لوحظ أن أفلام الرعب لم تعد تحظى بالشعبية المتعارف عليها كما كانت من فترة الستينات إلى التسعينات ، وذلك لعدة أسباب ومن أهمها ، تركيز الاستوديوهات على انتاج أجزاء جديدة لسلسلة أفلام معروفة مستغلين شهرة هذه السلسة ، أو محاولة إعادة إحياء الأفلام الكلاسيكية المعروفة لجذب الجماهير ، ولكن القصة دائماً تكون دون المستوى المطلوب وسطحية ، والإنتاج يكون سيئاً ، واختيار الممثلين لا يكون موفقاً، فيصبح الناتج فيلم رعب سيء لا يرتقي إلى طموحات الجمهور.

ومن الأسباب الأخرى ، هي عدم وجود رؤية إبداعية جديدة لأفلام الرعب ، والتركيز فقط على الأسلوب التقليدي للرعب بالأفلام ، والمعروف بالـ (Jump Scare) ، حيث يعتمد على لحظة المفاجأة في إخافة المشاهد ، وهذا الأسلوب ليس سيء بحد ذاته ، ولكن اعتماد الفيلم عليه و كثرته يجعله مبتذل وسطحي.

آخر الأسباب التي سأتطرق لها هي كثرة أفلام الرعب التجارية ذات الميزانية المنخفضة ، التي تتجها استوديوهات الأفلام والتي جعلت الجمهور يستنفر من سوئها من جميع النواحي التي تصنع الفيلم.

أفلام رعب أنقذت الفئة في السنوات الأخيرة

على الرغم من الانحدار الذي أصاب أفلام الرعب ، يمكن القول بأنه هناك أفلام رعب أنقذت هذه الفئة من الأفلام وأبقت شعلة الأمل باقية في نفوس جمهور أفلام الرعب، ومن هذه الأفلام فيلم (The Conjuring) للمخرج (جيمس وان) ، الذي أعاد حب الناس إلى أفلام طرد الأرواح والشياطين من جديد ، إعادة إنتاج فيلم (IT) ، قدم المهرج الشيطاني بصورة مرعبة جديدة ، ولا ننسى المخرج (جوردان بيترسون) وأفلامه الرائعة (Get out) و(Nope) ، أعطى الجمهور نوع جديد من الرعب النفسي الممزوج بكوميديا سوداء ذات طابع فريد.

الخاتمة

في الختام أفلام الرعب مثل أي فئة من فئات الأفلام ، لها قممها بالإبداع وهفواتها بالفشل ، ومع الشخص المبدع ورؤية جديدة سيكون هناك أفلام رائعة وممتعة ، وأتأمل بأن لا تنقرض أفلام الرعب لأنها ما زالت تمثل جزء مهم من تاريخ الأفلام السينمائية.

وصية مديحة يسري

بقلم الناقد : طارق الشناوي

باحت بالكثير في العديد من التسجيلات ، ومن بين من فضفضت إليهم كاتب هذه السطور ، عاشت زمناً خصباً يقترب من المائة عام إلا ثلاثة ، عاصرت الكبار مثل (عباس محمود العقاد) و (أم كلثوم) و (عبد الوهاب) و (عبد الحليم) و (الأطرش) وطبعاً (محمد فوزي) وغيرهم... ، هذه الحياة الثرية بات علينا جميعاً وطبقاً لما أعلنته (مديحة يسري) من قبل فإننا نتحمل عنها المسؤولية ، ونتصدى لكل من يحاول تقديم مشوارها في مسلسل تلفزيوني أو فيلم سينمائي.

نفس تلك الوصية أعلنتها (شادية) و(هند رستم) ، من الواضح أنها رأت العديد من المسلسلات ، التي تناولت حياة شخصيات عامة ، وهالها هذا العدد الضخم من الأكاذيب التي تخللها المصنف الفني.

ويبقى سؤال ، علينا التفكير فيه بصوت مسموع ، (مديحة يسري) قبل نحو 15 عاماً كثيراً ما تحدثت عن عشرات من الأمور الشخصية ، مثل إعجاب (عباس محمود العقاد) بها حتى إنها صارت ملهمته ، فلقد هام بها حباً بمجرد أن رأى صورتها متصدرة إحدى المجلات ، وعندما جاءت إلى ندوته الأسبوعية قرر أن يحتضنها فكرياً أيضاً.

فكان يمنحها الكتب لتناقشه في معانيها ، لتعرف منه ما قد تكون تعثرت في إدراكه ، كان رافضاً دخولها الوسط الفني ، بينما هي لم تستطع تجاهل نداء الفن ، وأصرت أن تكمل مشوارها ، بينما هو تجرع بعدها مشاعر الهزيمة.

أشارت إلى تعدد خيانات (محمد فوزي) مع ثلاث فنانات صديقات لها ، ولكنها لم تبح بالأسماء ، مع الزمن لم تعد (مديحة) تفضل الحديث عن تلك الوقائع ، خصوصاً علاقتها مع (عباس محمود العقاد) ، الذي لم ينسها أبداً، بل كتب

عنها أيضاً أشعاراً ، كل الرجال الذين تزوجتهم خانوها رغم أنها صنفت في نهاية الأربعينات واحدة من أجمل نساء العالم ، كل هذه التفاصيل تصلح كبناء درامي جاذب لأي عمل درامي.

هل من حق الفنان أن يمنع تقديم سيرته الذاتية للناس ؟ تابعنا قبل نحو عشر سنوات احتجاج ورثة (عبدالحليم حافظ) بسبب مسلسل (العندليب) ، واحتجاج ورثة (سعاد حسني) ضد (السندريلا)، وهو ما تكرر أيضاً قبلها مع مسلسل عن حياة (نزار قباني) ، وآخر عن حياة الشيخ (متولي الشعراوي) ... القانون فقط يحذر من التشويه ، ولكن تقديم الحياة بأسلوب محايد وموثق لا يعد جريمة ، ولكن تبقى "الوصية" بكل ما تحمله من إلزام أدبي لمعاصري (مديحة يسري).

لديكم مثلاً (تحية كاريوكا) ، لم توصِ بشيء ، رغم أنها كانت تدرك أن هناك من سيقدم قصة حياتها ولن يلتزم بالضرورة بكل الحقيقة ، ولهذا مثلاً لم تعترض ابنة شقيقتها (رجاء الجداوي) على المسلسل الذي تناول سيرتها الشخصية.

الورثة كالعادة يصعدون لمقدمة "الكادر" ، ويمنحون أنفسهم مشروعية الحديث باسم الفنان خصوصاً بعد رحيله ، في حياة (مديحة يسري) لم نرى أحداً ، فلقد مات ابنها الوحيد (عمرو محمد فوزي) ، وأصبح أبناؤها من كانوا يلعبون دور أبنائها على الشاشة ، مثل (نجلاء فتحي) و (ميرفت أمين) و (نبيلة عبيد) و (سمير صبري) و (يسرا) و (إلهام شاهين) ، هؤلاء هم حائط الصد الذي يحميها.

أتذكر قبل رحيل (شادية) بستة أعوام ، أنه بدأ الإعداد لتصوير مسلسل عن حياتها ضد رغبتها ، فقرر كاتبنا الكبير الراحل (أحمد رجب) أن يتصدى لهم في عموده الشهير "نص كلمة" ، فكتب فقط ما لا يزيد على كلمة ونصف ، كانت كفيلة بتوقف المشروع ، وهي أيضاً رغبة صديقتها (مديحة يسري) ، التي رحلت قبل أيام ، من دون أن تعلم أن (شادية) سبقتها إلى العالم الآخر !.

التدخين والسينما

الجزء الثالث

بقلم المخرج : د. بوشعيب المسعودي

إن مشاهد التدخين في الأفلام تعد إعلاناً وتسويقاً للتبغ على المدى البعيد ، لأن الفيلم يعرض في السينما وبعد ذلك في التلفزيون وبعد ذلك يباع على أقراص فيديو وديفيدي وبلوري وغيرها.... وهكذا طوال سنين ، وأحسن مثال على ذلك فيلم (الدار البيضاء) (Casablanca) الذي يعود تاريخ إنتاجه إلى عام 1942 ، والذي نرى فيه الممثل (هامفري بوكارت) مدمناً على السيجارة ، والفيلم لازال يشاهد إلى يومنا هذا... والأفلام تشوه الواقع وتعطي صورة كاذبة عن المدخنين وتعطي الإنطباع بأن أغلبية الناس يدخنون.

والمنظمة العالمية للصحة تدين الظهور الكبير لمشاهد التدخين في الأفلام الهوليودية ، فالكثير من الأفلام تبدي التدخين وكأنه عادة طبيعية إعتمدها الكثير من الناس، وهوليود تقع في ولاية كاليفورنيا المتشددة والمانعة للتدخين في الأماكن العمومية منذ 1998 ، وقد صنع الدكتور (ستانتون كلانتز) مشروع (أفلام التحرر من التدخين) ، وهو المعروف بين زملائه متشدداً في مكافحة التدخين ، وطلب من شركات إنتاج الأفلام التي تتضمن مشاهد للتدخين أن تعلن بأنها لم تقبل أي تعويض من شركات التبغ وأن ترفق هذه الأفلام بإعلانات ضد التدخين.

وإقترح الباحثون تصنيف الأفلام حسب مشاهد التدخين ، وأن يعلن هذا في الفيلم لتنبيه الرأي العام على مشاهد التدخين ، (مثل مشاهد العنف) وخاصة بالنسبة للأطفال دون سن معينة ، وللأسف الشديد فليس أفلام هوليود الوحيدة التي تشجع مشاهد التدخين ، فهناك بوليود في مومباي وهناك الأفلام الأوروبية والكندية والعربية وكذلك الأفلام الآسيوية.

حسب ماأفادت الجمعية الطبية الأمريكية ، فالتدخين أكثر شيوعاً في الأفلام ثلاث مرات ، مقارنة مع التدخين في الحياة الحقيقية ، والمراهقون الذين يشاهدون أبطالهم يدخنون على الشاشة أكثر عرضة للتدخين من غيرهم (16 مرة) ، وما أكثر الممثلين الذين قبلوا لعب دور المدخن على الشاشة: مات ديمون ، درو باريمور ، براد بيت ، بروس ويليس ، ارلوبرد شفارزينيكير ، أنجيلينا جولي ... في فيلم (زواج أعز أصدقائي)، جوليا روبيرتس قبلت سيجارة للتخفيف من آلام صدمة حب ، في الفيلم الكبير (تيتانيك) شاهد الملايين ليوناردو دي كابريو وكات وينسلي يرتشفان سيجارة ببراءة تامة، والممثل الهزلي جيم كاري أعلن عن مالبورو في الكوميديا (أنا نفسي وايرين) ، وقد زاد تسليط الضوء على التدخين في الأفلام بنسبة50% مقارنة مع سنوات 1960.

من ناحية أخرى هناك محاولات مضادة للأفلام الروائية الطويلة العالمية التي تشجع التدخين ، وهي الأفلام الوثائقية والتحسيسية والإشهارية التي قامت بدور هام في التعريف بمضار التدخين والعواقب الوخيمة الناتجة عنه ، رغم المؤسسات المكلفة بصناعة السجائر ورغم أنف قوتها (العالمية) ونفوذها العريضين في العالم ، هناك أفلام عدة خصصت للتدخين بصفة خاصة ، منها الروائية الطويلة والقصيرة ومنها الوثائقية والتحسيسية والتي درست مضار التدخين وكيفية الوقاية منه وكيفية وسبل وفق التدخين: فمع إرتفاع عدد الوفيات في العالم بسبب التدخين (60000 سنوياً في فرنسا) ، لايزال يشير الباروميتر الصحي إلى أن التدخين في زيادة عالية ، وهناك نظرة خاصة إلى وقف التدخين ، فالتوقف عن التدخين صعب وشاق.

3- أفلام تناولت آفة التدخين والمتحكمين في صناعة التبغ

أ- فيلم (تصريحات) :

(تصريحات Révélations) فيلم سياسي أمريكي من إخراج (مايك مان) سنة 1999 ، يروي قصة واقعية (لجيفري ويكاند) نائب رئيس قسم البحث والتطوير بشركة كبرى تنتج السجائر ، ويكشف عبر تصريحاته وما بلغ عنه وعبر تحريات الصحافي (لويل بيركمان) والبرنامج التلفزي (60 دقيقة) ، عن أسرار وممارسات مشينة تتعلق بصناعة التبغ وعن المصيبة المتمثلة في المخاطر الناجمة عن التدخين من جراء ذلك ، ورغم كل التهديدات والضغوطات التي مورست على الفاضح والصحافي والبرنامج التلفزيوني من طرف الجهات المسؤولة ، والتي جعلتهم خاصة (جيفري ويكاند) ، يعيشون لحظات من القلق والتوتر الشديدين ، تحملوا كلهم مسؤوليتهم بشجاعة في الجهر بالحقيقة.

سيناريو هذا الفيلم من توقيع (إريك روث) و)ميكائيل مان) ، إستلهما موضوعه من مقالة كتبتها (ماري برينير) ونشرتها في مجلة (فاني فير) تحت عنوان (الرجل الذي عرف أكثر من اللازم).

تدور أحداثه حول منتج برنامج (60 دقيقة) التلفزيوني الذي حصل على وثائق سرية بواسطة موظف في شركة التبغ العملاقة (فيليب موريس) ، ولكي تتضح الرؤية أكثر، تم إستدعاء مسؤول سابق بقسم البحوث في الشركة المذكورة والمطرود منها ، وذلك للإدلاء بشهادته في البرنامج وأمام المحكمة ، وقد كان (جيفري ويكاند) شجاعاً وجريئاً ، حيث أوصلته جرأته إلى حد إنتهاك وتجاوز سر المهنة كشرط من الشروط التي تربطه بشركته ، وكانت النتيجة هي الكشف عن الحقيقة التالية ومفادها ، أن صناع السجائر يلجؤون إلى إستخدام مواد ومكونات كيميائية تزيد من الإدمان والتشبث بالنيكوتين ، وتؤثر مباشرة على الدماغ والجهاز العصبي المركزي.

لقد حصل هذا الفيلم الكبير سنة 2000 على جائزتي الأوسكار و كولدن كلوب ، بسبب جدية وجرأة موضوعه والأداء المقنع لممثليه وتصديه لجبروت قوى الضغط الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية.

تناول (ميكائيل مان) في هذا الفيلم قصة إطار كبير في شركة تساء معاملته من طرف رؤسائه ، رغم إلتزامه بقانون السر المهني والصناعي ، وكرد فعل منه باح بأسرار هزت المجتمع الأمريكي وأثارت غضب شركة التبغ التي يشتغل بها ، وأصر على مواجهة كل الضغوطات التي تعرض لها شخصياً وتعرض لها أفراد عائلته ... خسر كل شيء من جراء ذلك وأصبح يعيش كابوساً يومياً.

لقد تفنن المخرج (ميكائيل مان) في تصوير لقطات ومشاهد كلها نضال وحروب قانونية ومهنية وأخلاقية ، معتمداً على ممثلين كبار من عيار (آل باشينو) و (روسيل كراو) ، رغم أنه لم يبد رأياً واضحاً ضد التدخين ، إلا أنه أوضح كيف يمكن لحفنة من الرجال أن تكافح ، وتقف كحجر صلب أمام جبروت وهيبة الشركات الكبرى القوية.

إمتاز هذا الفيلم أيضاً بحوارات إنسانية ثنائية وجماعية، تدور حول القيم والأخلاق التي يجب أن يكون عليها المجتمع، وهي حوارات تتخللها العواطف ولا تخلو من حرارة وألم ، ومما عابه بعض النقاد على (ميكائيل مان) أنه لم يتطرق صراحة إلى مشكل التبغ ومضاره ، وإلى ممارسات صناعة اللاأخلاقية لرفع مستوى مبيعاتهم والبحث عن مدمنين جدد.

تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الأفلام المنددة بمضار التبغ ، كما أن هناك العديد من القوانين المانعة للتدخين وإشهاره ... إلا أن صناعة التبغ لازالت قائمة ومدرة لأرباح باهظة ، كما أن عدد المدخنين في إزدياد مستمر.

يتبع في العدد القادم...

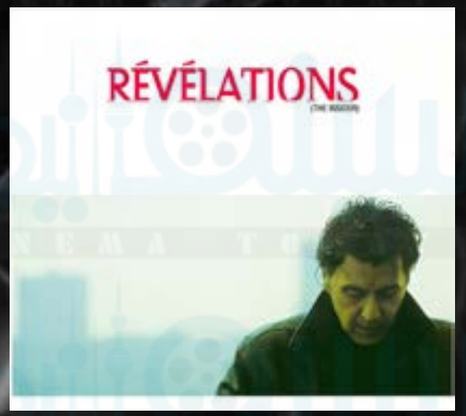

البيانو
وإمتياز العزلة

الجزء الثاني

بقلم الكاتب : أمين صالح

عندما يستقرون في البلدة الجديدة ، تقرر أدا تعلّم النطق ، والعزف على بيانو جديد يإصبع مغطى بطرف فضي، ولا تزال تتمنى لو أنها اختارت البقاء في أعماق البحر مع البيانو القديم الحبيب.

الفيلم يرغمك على النظر عميقاً داخل الشخصيات لمعرفة دوافعها وبواعثها ، وفهم أفعالها ، وإدراك علاقاتها ، الشخصيات تُظهر شيئاً وتضمر شيئاً آخر ، إنها لا تبدو على حقيقتها للوهلة الأولى.

أدا تبدو في البداية هادئة ، فاترة ، عنيدة ، مفرطة في الإحتشام ، لكن يتضح فيما بعد أنها مشبوبة العاطفة ، مغوية ، غير متحفظة ، الزوج في البداية يبدو عطوفاً ومهذباً ، لكنه فيما بعد يكشف عن عنفه واضطرابه ، بينز يبدو في البداية ، خشناً وفظاً، لكن يتضح أنه حساس وطيب ، أما الصغيرة فلورا فإن مواقفها في حالة تغيّر مستمر ، حتى أنها تخذل أمها وتخونها.

تقول جين كامبيون : [شخصية أدا مركّبة متناقضة، يصعب سبر غورها ، لديها بواعث سامية ، لكن العالم يخذلها باستمرار ، البيانو يمكّنها من امتلاك صوت خاص بها ، وأن يرتبط مصيرهما معاً ، ولأنها لا تنطق ، فإن علاقتها بالآخرين تصبح غريزية وبدنية أكثر].

تشرح كامبيون كيفية توصّلها إلى فكرة جعل الشخصية الأساسية بكماء.. (أردت أن أخلق علاقة قوية مع البيانو ، مقابل الاحتفاظ به ، هي تقبل بتسوية مذلّة، إذن لا بد من وجود دافع قوي يجعلها تفعل ذلك ، وطالما أنها لا تنطق ، فإن البيانو يعني لها الكثير ، سيكون هو صوتها.

وعبر الفيلم ، ستكون له أصداء مفيدة ، على سبيل المثال ، ابنتها تنطق باسمها ، وهذا يؤسس لاتصال سرّي بين المرأة وابنتها ، والرجال يشعرون بشيء من العجز في فهم ذلك).

الثيمة الأساسية للفيلم هي مسألة الاتصال ، الطرائق

المتنوعة والمختلفة للتواصل بين الناس : عبر الكلمات، الإيماءات ، الإشارات ، الصمت ، المشاعر ، وفي هذا الفيلم : عبر الموسيقى والملامسات ، اللمس يخلق لغته الخاصة ، إننا نسمع صوتها حين تلامس أصابعها مفاتيح البيانو ، وهي تفعل ذلك وكأنها عاشقة له، إنها تغمره برغباتها المكبوتة .

تقول (جوانا دي ماتيا) : Cinémathèque Annotations on (Film, issue)) 84, Sept. 2017)، (من خلال البيانو نتعرّف على مجموعة متباينة من المعاني والدلالات المرتبطة باللمس: الرغبة، السيطرة ، التحرّر ، المجازفة ، القوة ، اللذّة ، العنف، كلّ من الشخصيات الرئيسية تستخدم اللمس بطرائق وغايات مختلفة ، ملامسات أدا وبينز تتحرّى الرغبة الجنسية بين الرجل والمرأة، وكيف أنها تتاج مقايضة فيها علاقات السلطة يعاد التفاوض بشأنها مراراً على أرضية متغيّر).

في أحد المشاهد ، بعد أن تقدّم أدا درساً في العزف وتغادر ، نرى بينز المستلقي على السرير وهو يحدّق في حنين إلى البيانو ، بعد ذلك ينهض ، يتجه إلى البيانو ويتوقف أمامه ، يتجرّد من ثيابه، وبقميصه الداخلي يمسح على البيانو ، يتحسسه بيده ، يلتصق به ، وكأنه يريد أن يندمج فيه ، أن يمتزج معه ، أن يكون هو البيانو، حتى يتلقى لمسات من يحب ، في عدة لقطات ، نجد الكاميرا تقترب من الأجساد حتى تكاد تلامس البشرة ، وتلتصق بالجلد.

في أدا خلقت المخرجة (جين كامبيون) هذه الشخصية النسوية الكتومة والمتمردة في عالم لا تنسجم معه ، لكن يتعين عليها أن تقرر اختيارها بشأن العيش في العالم الخارجي ، ثمة سور هائل بين رغبتها في أن تكون تماماً وراء متناول النظام الاجتماعي والعيش وراء نطاق الحياة، وبين رغبتها في أن تكون في العالم.

الفيلم مؤلّف على غرار رواية إميلي برونتي (مرتفعات ويذرنغ)، التي تُعد نموذجاً للكتابة الرومانتيكية القوطية.. ومن هذه الكتابة يستلهم الفيلم أفكاره ، وأجواءه ، لذلك نجد هنا أصداءً من مرتفعات ويذرنغ : الأجواء، العلاقات ، الحالات الرومانتيكية ، تأثير الطبيعة على الشخصيات، العاطفة في أقصى حالات التطرف.

تقول كامبيون(Theguardian 20 May2018): (أشعر بمصاهرة بين ذلك النوع من العلاقة الرومانتيكية التي صوّرتها إميلي برونتي في (مرتفعات ويذرنغ) ، وهذا الفيلم مفهومها للرومانسية ليس هو نفسه الذي اعتدنا على تداوله.. إنه قاسٍ وخشن ومتطرف جداً ، سبر قوطي للباعث الرومانسي ، أردت أن استجيب لتلك الأفكار في قرننا).

وتقول أيضاً (المصدر نفسه) : (أحببت دوماً ما تنتجه مخيلة إميلي برونتي ، أشعر كما لو أنها أنقذت حياتي ، بمنحي قصصاً أنثويةً بالغة القوة ، اتخاذي لها نموذجاً كامرأة وكفنانة ، هو بالنسبة لي أمر طبيعي جداً ، شخصية كاثرين ، في مرتفعات ويذرنغ ، قوية جداً ، ليست مطواعة، ليست متكيّفة ، هي ذات ذهنية حازمة ، وقناعة راسخة ، أما هيثكليف فهو المجاز الغامض للباعث الجنسي).

يتبع في العدد القادم...

قراءة إنطباعية عن الفيلم

(الجوكر الجزء الثاني)

الجزء الثاني والأخير

بقلم المخرج : أنور الرزيقي

دلالات فنية ونفسية عميقة على استخدام اللقطات الطويلة في فيلم الجوكر :

تعزز اللقطات الطويلة في فيلم الجوكر الشعور بالتوتر والانغماس في الحالة النفسية للشخصية الرئيسية ، مما يجعل المشاهد يعيش الأحداث في الوقت الحقيقي ، ويزيد واقعية الفيلم وتأثيره ، هذه التقنية تخلق توتراً مستمراً وتتيح التركيز على الاداء الرائع لـ (واكين فينيكس) ، مما يسمح له بالتعبير عن تعقيدات الشخصية ، واظهار التفاصيل الدقيقة في تعابير الوجه وحركة الجسد ، كما تساعد اللقطات الطويلة المشاهد على متابعة التحولات النفسية للشخصية والإحساس بالزمن

ورغم ان هذه التقنية تسبب الملل لبعض المشاهدين ، إلا أنها تحمل فوائد فنية ونفسية كبيرة.

الأبعاد الفنية والنفسية لضحكة الجوكر :

ضحكة الجوكر تعكس التناقض بين مشاعر آرثر الداخلياً وما يظهره للعالم ، حيث تستخدم للتعبير عن ألمه الداخلي تصبح الضحكة رمزاً لتحوله إلى شخصية الجوكر ، مما يعكس الفوضى والجنون ، كما تمثل نقداً اجتماعياً ، ورمزاً للتمرد على المجتمع.

دلالة السيجارة مع شخصية الجوكر :

السيجارة في شخصية الجوكر ترمز الى التمرد ، الاستقلالية ، والاضطراب النفسي ، تعكس جوانب من القوة ، الغموض، الضعف ، وتستخدم للتعبير عن التوتر الداخلي ، تدخين الجوكر المستمر يعزز من تعقيد الشخصية وعمقها الدرامي.

شخصية القزم المهمش وخوفه :

القزم المهمش يعكس الفئات التي تعاني من التمييز والإقصاء في المجتمع ، خوفه يعبر عن الشعور بالعجز والضعف الذي يواجهه الأفراد المهمشون ، مما يضيف بعداً إنسانياً إلى القصة ، ولاحظنا توتره وعيناه على الأرض عند دخوله قاعة المحكمة ، واعترافه بالتعامل والاحترام الذي يقدمه الجوكر له ، واعترافه بالاضطهاد الذي يعانيه من المجتمع.

شخصية السجين الخائف والمهمش :

السجين الخائف يمثل الأفراد الذين يعانون من الظلم داخل السجون ، مما يثير تعاطف المشاهدين ويعزز رسالة الفيلم حول العدالة ، ويظهر مشهد متابعة السجناء أهمية رغبتهم في جوكر يقف ضد الظلم ، ومشهد وقوف الجوكر في السجن يعبر عن قوة تأثير شخصية الجوكر وحب فئة السجناء لها ، وحتى وصل الى انصياعهم للثورة بتأثير الجوكر.

قرار طرد المحامية التي تحاول إثبات حالته الصحية :

مشهد طرد المحامية من قبل الجوكر يمثل نقطة تحول في القصة ، حيث يعكس التحول النفسي العميق الذي يمر به ، يظهر الجوكر عدم اهتمامه بالقوانين ويميل نحو الفوضى والتمرد ، مما يزيد من تعقيد القصة وجذب

انتباه المشاهدين ، هذا الحدث يكسر الإيقاع البطيء في بداية الفيلم ، ويضيف عنصر الإثارة والتوتر ، مما يجعل المشاهدين يتوقعون المزيد من الأحداث المثيرة ، يعمق المشهد الصراع الداخلي والخارجي بين آرثر و الجوكر ويصل الى ذروة الصراع ، حيث يواجه الجوكر ظله في مواجهة نفسية عميقة ، قد ينتصر الجوكر على ظله من خلال قبول جوانب شخصيته المختلفة مما يعكس تحولاً في كيفية تعامله مع العالم ، وقد يقرر استخدام قوته لتحقيق تغيير إيجابي في حياته.

التجمهر وقضية محاكمة الجوكر :

التجمهر حول قضية محاكمة الجوكر يعكس كيف يمكن لشخصية واحدة أن تصبح محور اهتمام الرأي العام ، هذا الحدث يسلط الضوء على تأثير الجوكر على المجتمع، وكيف يمكن للفوضى أن تجذب الانتباه وتثير النقاش

فيلم (الجوكر) ، يظهر (الجوكر) و (هارلي كوين).

حول القضايا الاجتماعية والسياسية ، تخلي (هارلي كوين) عن الجوكر عندما قال : " لا يوجد جوكر " ، تخلي حبيبة الجوكر عنه عندما قال : " لا يوجد جوكر " ، يعكس تحولاً كبيراً في العلاقة بينهما ، هذا التصريح يعبر عن فقدان آرثر لهويته كجوكر ، الشخصية التي كانت تمثل القوة والتمرد بالنسبة له وللآخرين ، حبيبته التي كانت ترى فيه رمزاً للتمرد والأمل والقوة ، تجد نفسها غير قادرة على الاستمرار معه ، عندما قرر ان يتخلص من شخصية الجوكر.

انفجار وهروب الجوكر من المحكمة :

مشهد الانفجار وهروب الجوكر من المحكمة ، يعكس الفوضى والتمرد ضد النظام ، ويشكل نقطة تحول رئيسية في الفيلم ، حيث يصبح الجوكر إلى رمز للثورة والفوضى ، هذه العناصر تضيف عمقاً وتعقيداً للسرد ، مما يجعل الفيلم نقدًا اجتماعياً يعكس تحديات الأفراد المهمشون في المجتمع.

تحليل مقتل الجوكر في نهاية الفيلم :

مقتل الجوكر على يد أحد المهمشين في نهاية الفيلم ، يعكس دورة العنف والظلم في المجتمع ، الجوكر الذي بدأ كضحية تحول إلى رمز للفوضى والعنف ، وقتل على يد شخص آخر مهمش ، هذا الحدث يبرز كيف يمكن للظلم أن يولد المزيد من العنف ، ويؤكد ان الفوضى التي خلقها الجوكر أصبحت اكبر منه ، يعزز هذا المشهد رسالة الفيلم حول أهمية العدالة الاجتماعية والدعم النفسي.

تقديم رؤية فلسفية :

من خلال تأثير الجوكر على السجناء ، يقدم الفيلم رؤية فلسفية حول تحول المهمشين إلى قادة للتمرد ، مما يعكس أن الظلم يمكن أن يولد قادة ثوريين ، وأن الفوضى قد تكون وسيلة للتغيير الاجتماعي ، هذه العناصر تعزز من قوة الفيلم وتجعل الجوكر رمزاً معقداً ومثيراً للاهتمام.

هل تحتاج المجتمعات إلى جوكر ؟ :

المجتمعات لا تحتاج إلى جوكر يخلق الفوضى والعنف ، بل تحتاج إلى معالجة الأسباب التي تؤدي إلى ظهور شخصيات مثله ، يسلط الفيلم الضوء على أهمية العدالة الاجتماعية والدعم النفسي للمهمشين.

فيلم

يوم من عمري

بقلم الكاتب : مصطفى فاروق

فيلم يوم من عمري تم إنتاجه عام 1961 ، وهو الفيلم رقم 13 من أفلام العندليب الأسمر (عبد الحليم حافظ).

الفيلم سيناريو وحوار (سيف الدين شوكت) و(يوسف جوهر) من إخراج المخرج الكبير (عاطف سالم) ، يإقتباس عن الفيلم الأمريكي "حدث ذات ليلة "والفيلم الأمريكي " أجازة رومانية ".

فيلم "حدث ذات ليلة" كوميدي تم إنتاجه عام 1934 ، من تأليف (صموئيل هوبكنز آدمز) وإخراج (فرانك كابرا) وبطولة النجم العالمي (كلارك جيبل) والنجمة (كلوديت كوليبرت) ، ويحكي قصة (إيلي اندروز) الفتاة الغنية التي ترغب في الزواج من طيار وسيم على غير رغبة والدها ، الذي ادرك أن هذا الشخص يطمع في ثروة ابنته ، وحتى يمنع هذا الزواج قام بحجز ابنته على متن يخته الخاص ، ولكنها تهرب من اليخت من مدينة فلوريدا سباحة وتستقل باص عام إلى مدينة نيويورك ، حيث تتعرف في الباص على الصحافي (بيتر أرن) ، وتدور أحداث الفيلم التي تتحول إلى قصة حب بينهما.

وقد حصلت بطلة الفيلم على جائزة الأوسكار عام 1935 لأحسن ممثلة عن دورها في هذا الفيلم.

فيلم (إجازة رومانية) كوميدي تم إنتاجه عام 1953 ، تاليف (دالتون ترمبو) وإخراج (وليم وايلر) ، من بطولة النجم الكبير (جريجوري بيك) والنجمة العالمية صائدة الجوائز (أودري هيبورن) ، ويتناول الفيلم قصة أميرة تدعى (آن) ، تصل إلى مدينة روما مع وفد ملكي ، ولكنها أرادت التخلص من قيود البرتوكول ومراقبة الحاشية المرافقة لها ، فتهرب من حجرتها ليلاً ، وكانت قد أجبرت على تناول مهدئ قبل هروبها ، وعندما استقلت باص عام لعمل جولة في المدينة، نامت نوماً عميقاً، وهنا يظهر الصحافي (جو برادلي) الذي يحاول إفاقتها دون جدوى ، فأخدها إلى بيته وتركها تنام على أريكة بسيطة ، وذهب لحضور المؤتمر العام المقام لاستقبال الأميرة "آن" دون أن يعرف إنها هي نفسها الفتاة التي تنام في منزله ، وتستمر إحداث الفيلم بجولة في روما تثمر عنها قصة حب بينهما.

وقد حصلت أيضاً بطلة الفيلم عن جائزة الأوسكار عام 1953 لأحسن ممثلة عن دورها في هذ الفيلم.

ويأتي الدور على الإنتاج المصري لنفس القصة ، ليحل (عبدالحليم حافظ) و (زبيدة ثروت) و (عاطف سالم) محل (كلارك جيبل) و (كلوديت كوليبرت) و(جريجوري بيك) و (أودري هيبورن) و (فرانك كابرا) و (وليم وايلر) ، وهي مسؤولية ومغامرة فنية كبيرة لم تلتفت إليها الجماهير.

جاء الفيلم في قالب رومانسي كوميدي غنائي بصورة أكثر شمولية للعناصر الفنية من الفيلمين السابقين له ، وتدور أحداث الفيلم حول تكليف رئيس تحرير جريدة هامة (محمود المليجي) المحرر "صلاح شوقي" (عبد الحليم حافظ) وزميله المصور "يونس" (عبد السلام النابلسي) بتغطية وصول "نادية" (زبيدة ثروت) إبنة المليونير "حنفي أبو عجيلة" (زكي طليمات) العائدة من سويسرا بعد فترة غياب طويلة ، والتي تعرف عند وصولها

الراحل (عبدالحليم حافظ) و الراحلة (زبيدة ثروت) في أحد مشاهد الفيلم.

للمطار من الدادة "أم محمد" (ثريا فخري) ، "آن" زوجة أبيها تريد أن تزوجها من شقيقها "شفيق" (صلاح نظمي) دون رغبتها، فتهرب من المطار وتستقل باص ركاب مصر للطيران المتوجه إلى مكتب الشركة بميدان الأوبرا ، وفي هذه الأثناء تتعطل سيارة الصحفيين بقيادة يونس تلك السيارة التي تعد علامة مميزة في الفيلم وهي فيات طراز والتر جونيور موديل 1934 كابوليه التي يقول عنها يونس "عزيزة أصيلة".

الراحل (عبدالحليم حافظ) و الراحل (عبدالسلام النابلسي) في أحد مشاهد الفيلم.

ويضطر صلاح إلى ترك زميله يونس مع سيارته المعطلة ويوقف باص ركاب مصر للطيران القادم من المطار ويصعد الباص ويجلس بالصدفة بجانب نادية دون أن يعرف أنها أبنة المليونير أبو عجيلة ، ويتعرف عليها وتخبره بأنها فتاة من الإسكندرية يريد والدها أن يزوجها من إنسان لا ترغب فيه. وتستمر الأحداث ويقضي صلاح ونادية ويونس وعائشة خطبته أبنة صاحب البيت (سهير البابلي) وقتاً ممتعاً في الملاهي في أجواء ضحك ولعب وجد وحب ، وبعد ذلك يحجز لها صلاح تذكرة قطار إلى الإسكندرية ويقوم بتوصيلها ومعه يونس إلى محطة القطار ، وكانت نادية قد شعرت بمغص فأعطاها يونس حبوب مسكنه ولكنه أخطأ وأعطاها حبوب منومة ، وبعد تحرك القطار فوجي صلاح ويونس بنادية نائمة على كراسي الانتظار برصيف المحطة ، وحاولا إفاقتها دون جدوى ، مما اضطر صلاح ويونس إلى أخذها إلى شقتهما البسيطة فوق سطوح البيت.

وفي الصباح وأثناء وجود صلاح ويونس في الجريدة عثر عليها صاحب البيت والد "عائشة" (عبد العزيز أحمد) ووالدتها (أمال زايد) وقاما بطردها من الشقة ، في الوقت نفسه نشرت الجرائد خير اختفاء أبنة المليونير وصورتها ، وعندما شاهد صلاح ويونس الخبر عادا إلى البيت بسرعة ليجدا نادية مختبئة في عشة الفراخ فوق السطوح ، وقام يونس بتصويرها ، وتستمر الأحداث بين فرصة تقديم صور نادية وكتابة الأحداث التي مرت بها منذ هروبها إلى صفحات الجريدة لتحقيق مجد صحفي كبير ، والحصول على مكافأة رئيس التحرير المالية ، وبين رغبة صلاح في التضحية بكل هذه المكاسب من أجل المحافظة على سمعة نادية الإنسانة التي شعر تجاهها بالحب ، ورغبة يونس في الحصول على مكافأة من أبيها ، ولكن صلاح صمم على موقفه وقام بتوصيل نادية إلى منزل أبيها ، ولكن المشكلة كانت في أن صور الموضوع كانت قد سلمت للجريدة وجاري إعدادها للطباعة والنشر ، ويعلم المليونير أبو عجيلة بهذه الأخبار ويحاول دون جدوى منع الجريدة من نشر الموضوع، فيقوم بحجز طائرة خاصة للعودة ومعه أبنته إلى أسوان ، موجهاً غضبه لإبنته بأنها ستتعرض لفضيحة كبيرة على صفحات الجرائد ، وفي ذلك الوقت يقوم صلاح ويونس بالدخول إلى مطبعة الجريدة واستعادة الصور من أجهزة الطباعة بحيلة ماهرة من يونس لعامل الطباعة.

وحاول صلاح ويونس اللحاق بالمليونير وابنته في المطار لتسليمه الصور والأفلام الخام ، ولكن الطائرة كانت على وشك الإقلاع ، فقام يونس بإقناع المضيفة الأرضية بتوصيل الصور والأفلام الخام إلى نادية بالطائرة ، فذهبت بسرعة إلى سلم الطائرة وسلمتها إلى زميلتها المضيفة الجوية التي ذهبت إلى مكان نادية بالطائرة ، وأشارت إليها باللعبة "أرنوب" التي كانت فازت بيها في الملاهي عندما كانت بصحبة صلاح ويونس وعائشة ، فقامت نادية للتحدث معها واستلمت منها الصور والأفلام الخام وسلمتها إلى أبيها الذي أبدى أعجابه الشديد بشهامة صلاح ، وطلب من المضيفة إبلاغ كابتن الطائرة برغبته في عودة الطائرة إلى مطار القاهرة ، وتم المناداة على صلاح في ميكروفونات صالة المطار عندما كان في طريقه لمغادرة المطار ، وعاد وعادت الطائرة ، ويلتقي الحبيبان على أرض المطار.

وإذا كانت الأفلام الأمريكية قد حققت جوائز الأوسكار ، فإن فيلم (يوم من عمري) حقق ومازال جماهيرية منقطعة النظير، وكانت الأغاني الجميلة التي انسجمت مع أحداث الفيلم من أهم عوامل نجاح الفيلم ، وهي "خايف مرة أحب" كلمات (مأمون الشناوي) والحان (بليغ حمدي) و"ضحك ولعب وجد وحب" بمصاحبة الثلاثي المرح (وفاء وصفاء وسناء) ، كلمات (مرسي جميل عزيز) والحان (منير مراد) ، و"بأمر الحب" كلمات (مرسي جميل عزيز) والحان (منير مراد) ، و"بعد أيه" كلمات (مأمون الشناوي) والحان (كمال الطويل) والتوزيع الموسيقي الرائع الموسيقار (على إسماعيل).

حقاً ... كان هذا الفيلم (يوم من عمري).

مع تحياتي ... (مصطفى فاروق) ... عضو نادي الكويت للسينما

خيام النزوح والدلالات السينمائية

بقلم المخرج : سعود مهنا

استطيع أن أجزم بأن معظم سكان قطاع غزه نزحوا من منازلهم بسبب الحرب والإبادة الجماعية، ومعظمهم عاشوا في الخيام ، وطبعاً كل الفنانين والأدباء والسينمائيين عاشوا في تلك الخيام ، لذلك أصبحت الخيام من الدلالات الواضحة للأعمال الادبية والفنية في هذه الفترة ، فكثير من الاشعار والقصص والروايات كانت الخيمة هي البطل المطلق فيها.

كثير من المخرجين والمخرجات في قطاع غزه صنعوا افلام عن النزوح والحصار والحرب ، ومعظم تلك الأفلام كان يتم تصويرها في مخيمات النزوح ، حتى أصبحت الخيمة دلاله واضحه في معظم الافلام.

فلو تناولت حياة الاطفال او النساء في اي فيلم ، ستجد أن الخيمة في كل كادر وتكوين من تكوينات الفيلم ، ومعظم القصص خرجت من بين ازقه الخيام وتم تصويرها ما بين الخيام ، وأعتقد أن هناك اهمية بالغة في التوثيق لمرحلة الحرب والنزوح والحصار والإبادة الجماعية ، لذلك كان لزاماً علينا كسينمائيين أن نوثق حياة الخيام من خلال الافلام الوثائقية والروائية من خلال قصص النزوح وقصص الأطفال والنساء ، وهناك عشرات الأفلام التي وثقت خيام وحياة الناس أثناء النزوح ، وانا أرى أن فيلم "بلا جدران" للمخرج (يوسف خطاب) من أهم الأفلام التي رصدت حياه النزوح والعيش في الخيام ، وكانت بالفيلم دلالات سينمائية للخيمة بتفاصيل فنية ولوحات سينمائية ، من خلال المواقع والكادرات التي اختارها المخرج بعناية فائقة لفيلمه الوثائقي الطويل.

فيلم (بلا جدران)

فيلم وثائقي يتناول حياة شخصية "عصام أبو شماله" واسرته التي كانت تعيش حياة اسرية

سعيدة في مدينة حمد وحي الامل في خانيونس ، ترافق الكاميرا حياة عصام اثناء النزوح المتكرر من حي الامل ، وصولاً الى البحث عن مكان لنصب خيمة النزوح في مواصي رفح ، تعيش الكاميرا بكل تفاصيلها مع اسرة عصام داخل الخيمة وصعوباتها والبحث عن الحياة والمياه والطعام وغلاء الأسعار والتغير في أسلوب الحياة الذي تغير فجأة ، وكيفية مواجهة كل تلك الصعوبات ، يقرر في انشاء فريق لمساعدة النازحين وتوزيع الخبز الذي كان مفقوداً في قطاع غزة ، يذهب عصام الى سكاني الأحذية كي يرمم ما تبقى له من حذائه ليواصل مسيرة حياة الخيمة ، يبدا الفيلم بحفلة عيد ميلاد لأصغر اطفاله "مريم" ، وتدور الاحداث

داخل الخيام والنزوح ثم العودة الى شقته التي وجدها محروقة ، والإصرار على البقاء في جزء مما تبقى له من منزله ، في نهاية الفيلم يعود الى المخيم الذي عاش فيه ليرسم البسمة على شفاه أطفال المخيم، من خلال إقامة أمسية غنائية وطنية فلسطينية للتأكيد على الهوية الوطنية الفلسطينية ، الفيلم من كتابة سيناريو للكاتب المغربي (عبد العزيز باه) وتصوير (احمد نضال) ومونتاج وإخراج (يوسف خطاب).

اعتقد ان فيلم (بلا جدران) بانوراما حقيقية لحياة الخيام، وتوثيق أكثر من رائع لها ، ومن خلال كل الافلام التي أنتجت أثناء الحرب والنزوح ، تبدو الخيمة دلالة سينمائية واضحة بكل الافلام ، التي ستبقى وثيقة مهمة للتاريخ وللأجيال القادمة، ومرجعاً مهماً لكل الدارسين والباحثين.

الإمبراطور أحمد زكي

إذا كانا نتكلم عن نجوم السينما المصرية ، فلابد من التوقف عند محطة تستحق التأمل ، فتاريخ السينما المصرية زاخر بالنجوم اللامعين ، فكان لزاماً علينا أن نتكلم عن أبرز نجم ساطع ، ترك خلفه أرثاً كبيراً ورحل عن هذه الدنيا ، هو الفنان الراحل (أحمد زكي).

ما ميز النجم (أحمد زكي) هو بشرته السمراء وشعره المجعد وملامحه الحادة والجادة ، استطاع (زكي) أن يدرج هذه المواصفات وأن يخترق النجومية السينمائية، ويختطف قلوب المشاهدين في أدوار فنية متنوعة التي نقشت اسمه في ذاكرة المشاهدين المصريين والعرب، كما إستطاع أن يجعل أدائه في مخيلة المخرجين والمنتجين ، فكان بحق "الفنان المتنوع" الذي لن يغادر ذاكرتنا للأبد.

بقلم الكاتبة : نجيبة الدوسري

نشأته وحياته

ولد أحمد زكي متولي عبد الرحمن بدوي في 18 نوفمبر 1946 ، في مدينة الزقازيق ، تزوج من الممثلة الراحلة (هالة فؤاد) لكنهما انفصلا قبل وفاتها ، وأنجبا ابنهما الوحيد (هيثم) الذي شارك مع والده وجسد شخصيه (عبدالحليم) الشاب في فيلم (حليم).

مشواره الفني

حصل على الإعدادية ثم دخل المدرسة الصناعية ، حيث شجعه ناظر المدرسة الذي كان يحب المسرح، وفي حفل المدرسة تمت دعوة مجموعة من الفنانين من القاهرة ، وقابلوه ونصحوه بالإلتحاق بمعهد الفنون المسرحية ، حصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج عام 1973 بتقدير إمتياز وكان الأول على دفعته ، تميز بموهبته ومهارته وقدرته على تقمص الشخصية ، كان أول ظهور له في مسرحية "حمادة ومها" عام 1967 أثناء دراسته في المعهد ، وكان يقلد الفنان (محمود المليجي) ، ثم بدأت الإنطلاقة الحقيقية له في المسرح في أعمال ناجحة جماهيرياً مثل : (مدرسة المشاغبين) ، (أولادنا في لندن) ، (العيال كبرت) ، وفي التليفزيون لمع في مسلسل (الأيام) ومسلسل (هو وهي) ، عمل (زكي) في أفلام تم تصنيفها ضمن قائمة أفضل 100 فيلم مصري ، حيث كان أول ظهور له على شاشة السينما في فيلم (ولدي) عام 1972 أمام الفنان (فريد شوقي) ، كان أول دور بطولة مطلقة له أمام (سعاد حسني) في فيلم (شفيقة ومتولي) عام 1978 ، وقدم بعدها العديد من الأفلام البارزة.

يملك (أحمد زكي) رصيد كبير من الأعمال المتميزة ، فلديه بما يعادل 15 مسلسلاً تلفزيونياً ، وله 6 مسرحيات ، و5 مسلسلات إذاعية ، ولديه فيلمين تلفزيونياً ، و58 فيلماً سينمائياً.

أما عن أعماله في السينما فلديه قائمة كبيرة من الأفلام وهي :

فيلم (ولدي) 1972 - فيلم (شلة المشاغبين) - 1973 فيلم (بدور)1974 - فيلم (أبناء الصمت) 1974 - فيلم (صانع النجوم) 1976 - فيلم (وراء الشمس) 1978 - فيلم (العمر لحظة) 1978 - فيلم (شفيقة ومتولي) 1978 - فيلم (إسكندرية ليه) 1979 - فيلم (الباطنية) 1980 - فيلم (طائر على الطريق) 1981 - فيلم (عيون لا تنام) 1981 - فيلم (موعد على العشاء) 1981 - فيلم (الأقدار الدامية) 1982 - فيلم (العوامة رقم 70) 1982 - فيلم (درب الهوى) 1983 - فيلم (الإحتياط واجب) 1983 - فيلم (المدمن) 1983 - فيلم (البرنس) 1984 - فيلم (الراقصة والطبال) 1984 - فيلم (التخشيبة) 1984 - فيلم (النمر الأسود) 1984 - فيلم (الليلة الموعودة) 1984 - فيلم (سعد اليتيم) 1985 - فيلم (شادر السمك) 1986 - فيلم (الحب فوق هضبة الهرم) 1986 - فيلم (البرئ) 1986 - فيلم (البداية) 1986 - فيلم (أربعة في مهمة رسمية) 1987 - فيلم (البيه البواب) 1987 - فيلم (زوجة رجل مهم) 1988 - فيلم (أحلام هند وكاميليا) 1988 - فيلم (الدرجة الثالثة) 1988 - فيلم (ولاد الأيه) 1989 - فيلم (إمرأة واحدة لا تكفي) 1990 - فيلم (البيضة والحجر) 1990 - فيلم (كابوريا) 1990 - فيلم (الإمبراطور) 1990 - فيلم (الهروب) 1991 - فيلم (المخطوفة) 1991 - فيلم (الراعي والنساء) 1991 - فيلم (ضد الحكومة) 1991 - فيلم (مستر كارتيه) 1993 - فيلم (الباشا) 1993 - فيلم (سواق الهانم) 1994 - فيلم (الرجل الثالث) 1995 - فيلم (إستاكوزا) 1996 - فيلم (أبو الدهب) 1996 - فيلم (ناصر56) 1996 - فيلم (نزوة) 1996 - فيلم (حسن اللول) 1997 - فيلم (هيستيريا) 1998 - فيلم (البطل) 1998 - فيلم (إضحك الصورة تطلع حلوة) 1998 - فيلم (أرض الخوف) 2000 - فيلم (أيام السادات) 2001 - فيلم (معالي الوزير) 2002 - فيلم (حليم) 2006.

الجوائز والتكريمات

- جائزة عن فيلم (امرأة واحدة لا تكفي) من مهرجان الإسكندرية عام 1989.
- جائزة عن فيلم (طائر على الطريق) في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.
- جائزة عن فيلم (عيون لا تنام) من جمعية الفيلم.
- جائزة عن فيلم (كابوريا) من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 1990.
- محرك قوقل يحتفي بالذكرى 71 لميلاد الممثل أحمد زكي في يوم 18 نوفمبر 2020.

وفاته

توفي (أحمد زكي) في 27مارس 2005 بعد إصابته بسرطان الرئة ، حينها لم ينتهي من استكمال باقي تصوير فيلم (حليم) الذي كان آخر أفلامه، وتم عرض الفيلم بعد وفاته عام 2006.

كان الراحل نجماً مميزاً في جميع الشخصيات التي كانت مقنعة بأدائها ، فتنوع أدواره بين التراجيديا والكوميديا جعلتنا نيقن بأنه فنان من الطراز الماسي من الصعب تكراره.

حينما تصبح السينما وسيلة للنهوض الاجتماعي في العراق

بقلم الإعلامي : رأفت كامل

لطالما كانت السينما أداةً قويةً للتعبير الثقافي والإنساني ، وفي العراق ، ورغم التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية، بدأت السينما تستعيد دورها كوسيلة لتسليط الضوء على قضايا اجتماعية حساسة ومؤثرة ، مثل : العنف ، الطائفية ، حقوق المرأة، والهوية ، ومن خلال عدسة الكاميرا، يحاول صانعو الأفلام العراقيون إعادة تشكيل الوعي الجماعي ومساءلة الواقع، بل والدعوة إلى التغيير.

العنف والإرهاب : توثيق المعاناة ومساءلة الواقع

بعد عقود من الحروب والحصار والعنف الطائفي ، أصبحت معالجة العنف أحد المحاور الأساسية في السينما العراقية الحديثة ، أفلام مثل (أحلام 2006) للمخرج (محمد الدراجي)، تقدم سرداً درامياً عن تداعيات الحرب والاضطراب النفسي الذي يعيشه العراقيون ، لا سيما الأطفال والنساء ، كما أن بعض الأفلام تتعامل مع موضوع الإرهاب ليس فقط كحدث ، بل كظاهرة اجتماعية معقدة ، وتبحث في جذورها وتأثيرها على نسيج المجتمع.

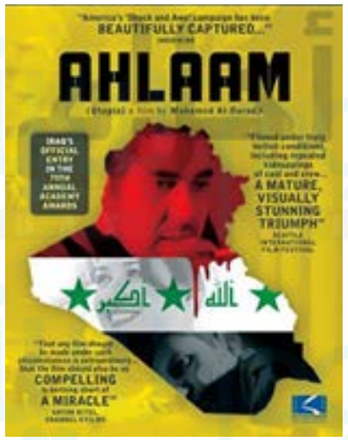

فيلم (أحلام 2006) للمخرج (محمد الدراجي).

الطائفية : كسر الصمت والسعي للمصالحة

الانقسام الطائفي الذي تعمق بعد 2003 ، شكل جرحاً اجتماعياً عميقاً ، وقد حاولت بعض الأفلام معالجته من منظور إنساني يركز على المصالحة ، فيلم (تحت رمال بابل 2013) ، يعرض قصص جنود عراقيين من خلفيات مختلفة، يجمعهم الخوف والمصير الواحد ، في محاولة لكسر الصور النمطية وتأكيد وحدة المصير. تقدم هذه الأفلام خطاباً مضاداً للفرقة ، وتعكس رغبة شعبية في تجاوز الانقسام الطائفي.

فيلم (تحت رمال بابل 2013) للمخرج (محمد الدراجي).

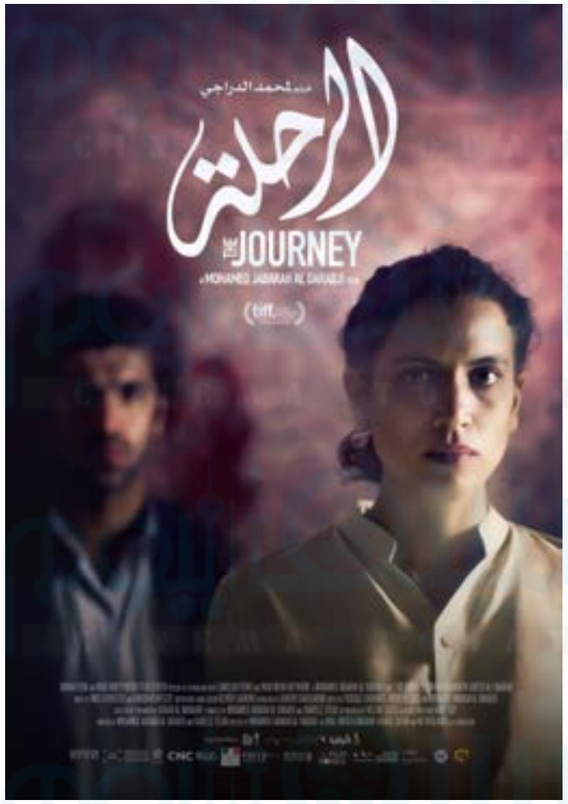

فيلم (الرحلة 2017) للمخرج (محمد الدراجي).

حقوق المرأة : كاميرا تكشف المسكوت عنه

تمثل المرأة العراقية محوراً بارزاً في أفلام عدة ، حيث تطرح قضايا مثل الزواج القسري ، العنف المنزلي ، حرمان المرأة من التعليم أو العمل ، وحتى استغلالها سياسياً ، فيلم (الرحلة 2017) ، وهو أول فيلم عراقي يعرض في دور السينما بعد سنوات من الانقطاع ، تتصدره بطلة انتحارية تواجه لحظة تحول ، ما يفتح نقاشاً حول دور المرأة في مجتمع يمزقه التطرف ، تستخدم السينما هنا أدواتها لتسليط الضوء على معاناة المرأة ، ومنحها صوتاً وصورة في الفضاء العام.

الهوية : من نحن ؟

في بلد متعدد الأعراق والطوائف ، تصبح الهوية سؤالاً مركزياً ، تتناول الأفلام العراقية مسألة الهوية من جوانب مختلفة ، منها الهوية القومية والدينية والثقافية ، أعمال مثل (ابن بابل 2009) ، تبحث عن المفقودين في المقابر الجماعية ، لكنها في الوقت ذاته تسائل مفهوم الوطن والانتماء ، كثير من المخرجين الشباب أيضاً يتناولون صراع الهوية بين الماضي والحاضر ، بين الريف والمدينة ، وبين الداخل والمنفى.

فيلم (ابن بابل) إخراج وإنتاج (محمد الدراجي).

خاتمة

السينما العراقية الحديثة ليست مجرد وسيلة ترفيهية ، بل هي منبر اجتماعي وإنساني يعكس نبض الناس ، ويطرح الأسئلة التي قد يغيبها الإعلام أو تتجاهلها السياسة ، إنها محاولة لفهم الذات الجماعية ، وتضميد جراحها ، وتحفيز النقاش حول قضايا ظلت لوقت طويل خارج دائرة الضوء ، ورغم ضعف البنية التحتية السينمائية ، فإن الأفلام العراقية تظهر قدرة عالية على التحدي والمواجهة ، وتسير بخطى ثابتة نحو ترسيخ السينما كقوة ناعمة لتغيير المجتمع من الداخل.

السينما ومعدل الجريمة

بقلم الكاتب : يوسف الحاج

مشاهد العنف في السينما قد تساهم في تطبيع العنف وزيادة السلوك العدواني لدى بعض الأفراد ، خاصةً عند الأطفال والمراهقين ، لكن العلاقة بين السينما وارتفاع معدلات الجريمة ليست الوحيدة في هذه الزيادات ، ولكن هناك بعض النقاط الأساسية المؤثرة أيضاً على معدل الجريم في العالم ، مع تطور التكنولوجيا والبعد الديني والتربوي والنفسي.

نتائج العنف

- التأثير النفسي : التعرض المستمر لمشاهد العنف في السينما أو التلفاز أو مواقع التواصل الاجتماعي أو الأخبار ، للحروب والإبادة اللاإنسانية التي يتعرض لها أخواننا في فلسطين المحتلة من قبل العدوة الإسرائيلي الغاشم ، ومنظار قتل الأطفال والنساء والشيوخ ، هذا كله قد يقلل من الحساسية تجاه العنف الحقيقي ويزيد من احتمالية تقليد السلوك العنيف عند بعض الأشخاص ، خاصةً من لديهم خلفية اجتماعية غير مستقرة.

- دراسات علمية : بعض الدراسات أظهرت أن العنف الإعلامي (السينما والتلفاز والأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي) ، ترتبط بزيادة مؤقتة في العدوانية ، وهو يؤدي بالضرورة إلى جرائم حقيقية ، ناهيك ان هناك بعض الأفلام السينمائية التي تعطي حول عبقرية بتنفيذ الجرائم وطرق التخلص من آثارها ، بسبب إطلاع المخرج على قصص حقيقية وواقعية ، وفي حالة تعثر المجرم من تجسيد شخصيته بالفيلم ، من الممكن للمخرج ايجاد بعض الحلول العبقرية له لنجاح الفيلم ، مما يولد إعجاب المشاهد بذكاء المجرم ، ناهيك عن عدم معاقبة المجرم في بعض الأحيان في الفيلم والإفلات من العقوبة القانونية والعقوبة الإلاهية.

- الرقابة الدينية والتربوية : الرقابة الأبوية والتوعية الإعلامية تلعب دوراً مهماً في التقليل من تأثير مشاهد العنف على الأفراد ، خصوصاً الفئات العمرية الصغيرة.

- عوامل أخرى : مثل الفقر ، البطالة ، تعاطي المخدرات ، والتفكك الأسري ، لهم تأثير كبيراً جنباً الى جنب مع العنف السينمائي ، ومباشر على ارتفاع الجريمة.

الانترنت والعنف

وهناك امثلة للعنف السينمائي ، فقد شهدت نيوزلندا عام 2019 مقتل 51 شخصاً وأصابة 40 آخرين ، في كارثة مدويه خلفت مجزرة دموية لم ترحم الكبير والصغير ، ومن بين القتلى الطفل (مسعد إبراهيم) البالغ من العمر ثلاث سنوات ، أصيب برصاصة مباشرة أثناء تشبثه بساق والده علي يد الأرهابي المجرم اليميني (برينتون تارانت) البالغ من العمر 29 عاماً ، حيث كان هذا السفاح متأثراً ببعض أفلام الأكشن ، حيث قام بفتح النار من سلاحه على المصلين في المسجد وهم بوضع السجود ، فقد شهدت الهجمات التي بثها المسلح بنفسه على الهواء مباشرة عبر الانترنت ، في مقاطعة (كرايستشيرش) النيوزلندية بتاريخ 15 مارس من نفس العام ، فقد توجه أولاً بسيارته إلى مسجد (النور) وأطلق النار على المصلين بيوم الجمعة ، ثم قاد سيارته بعد دهس أحد المصلين وهو (أنس علي) وسحق جثته تحت عجلات سيارته ، ثم توجه لمسافة خمسة كيلو مترات تقريباً إلى مسجد (لينوود) وقتل المزيد من المصلين ، حتى تم اعتقاله أثناء توجهه إلى المسجد الثالث ، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

الكويت ومحاربة العنف

كانت دولة الكويت ولازالت من أوائل الدول التي حاربت العنف والمشاهد الدموية التي تظهر على شاشاتها السينمائية والتلفزيونية ، فقد التقيت بالإعلامي والمخرج (حسين الخوالد) الذي اكد أن الكويت من الدول القليلة التي تحافظ على عدم السماح بظهور مشاهد القتل والدم والعري والمشاهد الفاضحة ، وتعتبر هذه المشاهد مجرمة في القانون الكويتي ويعاقب كل من يتخطى هذا القانون من أعمال داخل الكويت أو الأعمال المستوردة من الدول الشقيقة أو الصديقة ، طبقاً لقانون الإعلام المرئي والمسموع رقم (61) لسنة 2007 ، ولم يأتي هذا القانون الا تطبيقاً للرؤية الحكيمة والقيادة السديدة والنظرة الثاقبة للحد من الجريمة والقضاء عليها ، وأيضاً حظر بعض المواقع الالكترونية التي تساهم في الجريمة وتظهر المشاهد القتل والعري والتحريض.

في الختام ...

أن مشاهد العنف في السينما قد تؤثر سلباً على بعض الأفراد وتزيد من تقبلهم للسلوك العدواني، لكنها ليست السبب الوحيد في زيادة الجريمة ، الجريمة ظاهرة معقدة تتأثر بمجموعة من العوامل الاسرية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية.

الفنانة القديرة

سعاد عبدالله

في العدد القادم

سينما اليوم
CINEMA TODAY

عن إستقبال الإعلانات التجارية ، وللراغبين بتصميم ونشر الإعلان في صفحات المجلة بشرط أن يكون الإعلان بمساحة صفحة (كاملة) للجهة المعلنة.

للتواصل والإستفسار: +965-90905957

من اللاست هو البودكاست

اعلام المستقبل بصوت الحاضر

بقلم الصحفية : د. أماني مأمون

في عالمنا المتسارع ، حيث أصبح الوقت من أثمن ما نملك ، ظهرت الحاجة إلى وسائل تواكب إيقاع الحياة ، وتجمع بين الإفادة والمتعة ، من هنا ، بزغ نجم البودكاست ، كواحد من أبرز أدوات الإعلام الرقمي المعاصر ، التي أعادت تشكيل علاقتنا بالصوت ، والمعلومة ، والتواصل.

ما هو البودكاست ؟

البودكاست هو برنامج صوتي رقمي يبث عبر الإنترنت، ويعرض على شكل حلقات منتظمة أو غير منتظمة ، يمكن للمستخدم تحميلها أو الاستماع إليها مباشرة في أي وقت يشاء ، يشبه إلى حد ما البرامج الإذاعية ، لكنه أكثر حريةً وتنوعاً من حيث الشكل والمضمون ، إذ لا يخضع لقواعد البث التقليدي ، ولا يقيده زمن محدد.

ما الذي جعل البودكاست شائعاً ؟

هناك عدة أسباب تقف وراء الانتشار الواسع للبودكاست في السنوات الأخيرة ، منها:

- سهولة الوصول : كل ما تحتاجه هو هاتف ذكي وسماعة أذن ، ويمكنك الدخول إلى عالم كامل من المحتوى الصوتي.
- المرونة الزمنية : يمكن الاستماع إلى البودكاست أثناء القيادة ، أو المشي ، أو أداء الأعمال اليومية.
- تنوع المحتوى : تتنوع مواضيع البودكاست من التعليم إلى الترفيه ، من الدين إلى الصحة النفسية، من القصص والروايات إلى التحليل السياسي والاقتصادي.
- التفاعل الشخصي : الكثير من المستمعين يشعرون بأن هناك علاقة خاصة تربطهم بمقدم البودكاست، بسبب أسلوب الحديث المباشر ، واللغة القريبة من القلب.

الاهم انه لم يعد البودكاست مجرد وسيلة للترفيه، بل أصبح وسيلة معتمدة لنشر المعرفة اليوم ، هناك بودكاستات متخصصة في العلوم ، الفلسفة ، التقنية ، اللغة ، ريادة الأعمال ، التسويق ، والمزيد... كما دخلت بعض الجامعات العالمية مجال إنتاج البودكاست الأكاديمي ، لتقديم محاضرات ومسابقات للطلبة بصيغة سهلة وهضمها سلس.

اهم ما يميز البودكاست هو بزوغ الإبداع الفردي واحدة من أبرز سمات البودكاست ، هي أنه يتيح لأي شخص أن يصبح "مذيعاً" أو "منتجاً" لمحتواه ، لا حاجة إلى استوديوهات ضخمة أو ميزانيات هائلة، يكفي ميكروفون جيد ، وفكرة قوية ، وتحرير بسيط، لتبدأ رحلتك في هذا العالم ، وهذا ما فتح الباب لآلاف المبدعين حول العالم للتعبير عن أفكارهم ومواهبهم ، وبناء جمهور خاص بهم.

ما مدى التأثير الاجتماعي والثقافي على مجتمعتنا ؟

أثبت البودكاست أنه ليس وسيلة استماع فقط ، بل منصة حقيقية لصناعة التأثير ، كثير من البودكاستات ساهمت في تغيير آراء الناس وتثقيفهم ، وتعريفهم بقضايا إنسانية واجتماعية مهمة ، بعض البرامج سلط الضوء على قصص مهمشة ، أو أعاد إحياء التراث الشفهي ، أو فتح حوارات جريئة كانت غائبة في الإعلام التقليدي.

الجانب التجاري للبودكاست

مع نمو القاعدة الجماهيرية ، أصبح البودكاست مجالاً استثمارياً أيضاً ، العديد من الشركات أصبحت تستخدمه كأداة تسويقية فعالة ، وهناك صانعو محتوى يحققون دخلاً من خلال الإعلانات، أو الاشتراكات المدفوعة ، أو دعم الجمهور عبر المنصات.

امام البودكاست بعض التحديات

فبرغم كل الإيجابيات التي ذكرناها ، الا انه لا يخلو البودكاست من التحديات ، مثل:

- تشبع المحتوى : آلاف البودكاستات الجديدة تطلق سنوياً ، مما يصعب على المستمعين اختيار ما يناسبهم.
- ضمان الجودة : ليس كل محتوى صوتي يقدم يعد جيداً أو موثوقاً.
- التمويل والاستمرارية : كثير من البودكاستات تتوقف بعد عدد قليل من الحلقات ، بسبب نقص الدعم أو الوقت أو الخبرة.

فى النهاية

البودكاست ليس مجرد صيحة عابرة ، بل هو أحد أعمدة الإعلام الجديد ، الذي يجمع بين الأصالة والحداثة ، وبين الفردية والجماعية ، إنه فن ، ورسالة ، ومنصة ، وفضاء رحب لمن أراد أن يستمع ، أو أن يسمع صوته ، ومع استمرار تطور التكنولوجيا وتغير أنماط الاستهلاك ، يبقى البودكاست رفيقاً مرناً ، صادقاً ، وشغوفاً في رحلة المعرفة والترفيه.

في شعرنة الكاميرا

مليكة ماء العينين – المغرب

من يضمن بلوغ الفيلم للأفلام الشعرية

الجزء الثاني

المخرجة والمنتجة المغربية (مليكة ماء العين).

بقلم الصحفية : نورة البدوي

نستطيع القول أنه خلال الثلاث سنوات الأخيرة بغض النظر عن الكلام الشعري أو الحرف الشعري ، أن الصورة الشعرية تحققت بنسبة كبيرة يمكن تقديرها من 50 حتى 60 بالمئة ، خصوصاً فيما يتعلق بسينما المخرجين الشباب أو المنتجين أو الكتاب الشباب ، أيضاً إذ أصبحوا يركزون على الصورة أكثر من الكلام ، ففي معظم الأفلام سواء الروائية أو الوثائقية نلاحظ أن هناك دمج لصور ممكن تتخيل ويكتب عليها شعر.

وفيما يتعلق من تمكن السينما العربية من خلق مرادفاً سينمائياً للشعر العربي ، فتعتبر (ماء العينين) أنه لا ننكر أن السينما العربية قديماً وفي السنوات الماضية كان لها بصمة خاصة فيما يتعلق بأفلام الأبيض والأسود ، مثلاً تشعرين أن هناك شعر أكثر من دراما أو أكثر من كوميديا، ثم جاءت سنوات بصفة عامة على السينما سواءً شعرية أو غير شعرية كانت عجاف ، بالمعنى الحقيقي لا إنتاج ولا سيناريو ولا فكرة ، ولكن منذ فترة بدأت تتولد من جديد.

وتكمل سينما الشعر هي حالة خاصة ، يعني كل ما يمكن قوله صورة وإيصاله دون حرف ، وهذه هي الصعوبة و الجمالية ، يمكن اتصالها فكرة من خلال صورة فقط ، هذه هي جماليتها أكثر شيء.

وعن الأفلام المشاركة بأيام سينمكنة للأفلام الشعرية في دورتها الخامسة ، ومدى إمكانية تصنيفها ضمن اسم الدورة سينما شعرية ، فتعتبر مخرجتنا : [أنه يمكن الحديث تقريباً عن ثلاثة أفلام التي شاهدتها ، بحكم كان لي ورشة ، وهي : فيلم من "السعودية" ومن "ليبيا" وفيلم من "تونس" ، بين روائية ووثائقية ، حيث مزجت الصورة الشعرية ضمن أفكار بطريقة سلسة جعلت كل شخص يقرأ كل صورة بعيداً عن العنوان الحقيقي للفيلم ، بمعنى تمكنت هذه الأفلام من الوصول إلى المعنى الحقيقي لعنوان الدورة لأيام سينمكنة للأفلام الشعرية] ، وتستطرد قائلة : [عندما نتساءل عن قيمة

سينما الشعر اليوم في زمن الذكاء الاصطناعي ، فيمكن القول أن الكثيرين سيرفضون تصريحي هذا ، لكن أصلاً الذكاء الاصطناعي يمكن يكون سبب لرجوعنا لأيام القحط وأيام الجفاف السينمائي ، صعب جداً أن نعيش سينما تكون معانيها سامية سواءً اجتماعية إنسانية حالات قصص ، إذا أخذنا الذكاء الاصطناعي داخل السينما أكيد فيجب القول وداعاً سينما] ، ولذلك أقول أن هناك أفلام مشاركة هذه السنة ، قدرت رغم أنها مثلاً فكرة الفيلم عن حقوق المرأة أو عن تميز شخص معين في مجال معين ، لكن استطاعوا المخرجين أنهم يبلغونها عن طريق الصورة من غير كلام ، يعني فيلم (حوض) من السعودية أكثر فيلم كان معبر في الصورة أكثر من الكلام ، وفتحت مجال أن كل مشاهد ينظر بطريقة مختلفة إلى الحالات التي تم عرضها في الفيلم من علاقات وثنائيات ، حيث أن الفكرة موجهة إلى المرأة علناً ، فجعلتنا نبحر في الصور التي قدمت من خلاله.

أما فيما يتعلق بالتوظيف السينمائي للشعر العربي في بنية سيناريوهات السينما العربية على غرار التوظيف الذي ابتدعته سيناريوهات السينما الأمريكية ، فتعتبر (ماء العينين) أن سينما الزمن الجميل هي التي كان بها الشعر العربي حاضراً بقوة ، أما اليوم أصبح شيئاً ما الابتعاد عن الشعر العربي يعني التركيز أكثر ، شيء الآن أصبح شيئاً ، ما لو كان حافوا على الشعر العربي في مستوى الأفلام ، كان يمكن أن تكون السينما العربية هي والسينما الأجنبية في نفس الصف ، فهذا الاختلال في التوازن والابتعاد عن الشعر العربي والذي كله صور إذا تم توظيفها فأكيد شيء جميل.

يعني من الشعر القديم إلى يومنا هذا في شعراء اليوم في الشعر الحديث مجرد قصيدة ، اذا تحولت صور فشيء خيالي.

وعن مدى نجاح السينما العربية شعرنة خطاب الكاميرا بالسينما ، ومدى نجاح السينما العربية في ذلك ، فترجع مخرجتنا هذا إلى الجانب التقني مدير التصوير، إذا كان له من التي نهلت من الجمال وفصاحة الشعر العربي ، أكيد ستنهل من الصورة الجمالية التي أمامه، هنا مدير التصوير إما يرفع فلمك ويوصله للأفلام الشعرية أو للصورة الشعرية ، أو يجعله مجرد فيلم جامداً ، هنا نستطيع القول انه ليس بتدخل مخرج ولا كاتب بل مدير التصوير.

سينما اليوم
CINEMA TODAY

مطلوب

مدير تسويق

من الجنسين

للعمل في المجلة بالنسبة %

الشروط :

1- يفضل أن يكون كويتي الجنسية أو من المقيمين بدولة الكويت (بالنسبة لغير الكويتي أن يكون لديه إقامة صالحة).
2- أن يكون لديه خبرة ولو بسيطة بالمجال السينمائي.
3- أن يكون لديه القدرة على التواصل مع الشركات والهيئات.
4- التحدث باللغة العربية والإنجليزية بطلاقة.
5- حسن المظهر.

فعلى الراغبين إرسال السيرة الذاتية لتحديد موعد للمقابلة على الإيميل التالي:

ab1990-q8@hotmail.com

السينما العمانية

الماضي والحاضر والمستقبل !!!

بقلم الروائي : عبدالواحد محمد

تجسد سلطنة عمان سينما الواقع والقدرة علي بلورة حكايات السرد الأدبي في مشاهد سينمائية لا تعرف غير بناء عقول مبدعة ، لذا ليست بأي حال من الأحوال سينما تقليدية أو كلاسيكية الأطوار.

السينما العمانية التي ولدت من رحم ألفيتنا الثالثة ، ألفية الوسائط الإلكترونية ، رغم عراقة أهل وشعب وتاريخ سلطنة عمان التي فتحت لكل العقول العربية وغير العربية أبوابها بكل كرم ، لذا تجسد السينما العمانية مرحلة من مراحل بناء مؤسسات الثقافة المبدعة في شخصيتها السينمائية اليوم ، شخصية وهوية وطن.

وتعد تلك الأفلام السينمائية العمانية شاهدة علي عصر فيها الكتاب والكاميرا والسوق والصحراء والجامعة والمرأة والرجل والتاريخ ، لغة سينما هادفة ومعبرة عن بلد عريق بحجم سلطنة عمان.

"رماد" و "كتم الأنفاس" و "ولن تغوص وحيداً" و"جنة الطيور" التي كتب عنها نقاد السينما ، إنها أفضل الأفلام العمانية والباقية تأتي تباعاً مع مرحلة بناء ونهضة السينما العمانية.

ولاريب يجسد هؤلاء الفنانين المبدعين ومنهم الفنانة (فخرية خميس) ، والمخرج (سعيد موسى) ، والمخرج (ناصر الرقيشي) ، والمخرج (وليد الخروصي) ، والفنان (عبدالحكيم الصالحي) ، والمخرج (محمد الرقيشي)، والفنان (نجم الجرادي) ، والمخرج (حسين رعيل)، سينمائي عماني متميز ، كما يشهد المجتمع العماني حالة رائعة من النهضة والتطور ، إذ يراهن أبناء هذا المجتمع على العمل الخلاق ، الذي يضع بلادهم في المقدمة ، ويجعلها قادرة على مواكبة كافة التحديات الثقافية والسينمائية الراقية.

ويقيناً لا تقتصر النهضة في سلطنة عمان على الوضع الإقتصادي ومستوى دخل الفرد ، لكنها تمتد لجميع روافد الفن والإبداع.

وقد واجه المجتمع العماني في البدايات مشكلة كبيرة في عرض الأفلام السينمائية ، بسبب ضعف الإرسال التليفزيوني ، وللتغلب على هذه المشكلة لجأت وزارة الإعلام العمانية لتقديم عروض سينمائية في عربات متنقلة ، كانت هذه العربات تجوب أرجاء السلطنة كلها لغرس فلسفة سينمائية ذات ثقافة متطورة.

وفي سبعينيات القرن الماضي تغير الأمر وإهتدى القائمون على شؤون السلطة لبناء دور عرض سينمائية، مثل سينما (بلازا) وسينما (النصر) ، وكانت هذه السينمات تراهن على الأفلام الآسيوية وتعرض الأفلام العربية على إستحياء شديد ، بمرور الوقت ظهر جيل من الأدباء والمبدعين والمهتمين بصناعة السينما ، مثل (عبدالله حبيب) الذي درس السينما في أمريكا وقدم مجموعة من الأفلام القصيرة الجيدة ، و(خميس الرفاعي) الذي تعلم في القاهرة هوليود الشرق ، و(منصور عبد الرسول) ، وآخرون.

في عام 1988 بدأت ملامح السينما العمانية تظهر بوضوح من خلال 3 تجارب ناضجة ، إستعان مخرجها (حاتم الطائي) بكاميرات إحترافية وهي (السقوط) ، و (الوردة الأخيرة) و (شجرة الحداد الخضراء) !!.

وكثرت التجارب الجيدة شيئاً فشيئاً ، ومنها فيلم (هذا ليس غليوناً) في مرحلة التسعينيات للمخرج (عبدالله حبيب) ، الذي حصل على الجائزة الفضية في مسابقة مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1992 ، وهو ما خلق تطلعات كبيرة داخل شباب السينمائيين !!.

وبمواكبة التطور السينمائي العماني ومع ظهور كاميرا الديجيتال ، ظهر جيل جديد من صناع السينما ، وحدثت طفرة في صناعة الفيلم العماني ، وبرزت في هذه المرحلة أسماء مثل (يوسف البلوشي) و (جاسم البطاشي) و (عبدالله البطاشي) ، الذين قدموا أفلاماً ذات جودة بصرية عالية !! ، حيث أحدثت نقلة نوعية في السينما العمانية ، وتم تأسيس مهرجان مسقط السينمائي في 2001 ، وبعد ذلك تم إشهار الجمعية العمانية للسينما عام 2006 ، ونالت هذه المؤسسة دعماً كبيراً من الدولة ، لإيمانها بدور السينما في بناء المجتمعات !!.

وعن أول فيلم روائي عماني ، كان حدث بالفعل في مسيرة السينما العمانية الخليجية العربية ، ففي عام 2005 قدمت السينما العمانية أول فيلم روائي طويل ، حمل إسم (البوم) للمخرج (خالد الزدجالي) ، وشارك في بطولته (صالح زعل) و (أمينة عبد الرسول) و (طالب محمد) و (سالم بهوان) و (زهى قادر) والفنان المصري الكبير الراحل (سعيد صالح) ، تدور أحداث الفيلم في بيئة عمانية معاصرة ، حول حياة مجموعة من الصيادين يعيشون في قرية تسمى "البوم" وتشتهر بصناعة السفن ، ويواجه هؤلاء الصيادون عدداً من المشاكل التي كانوا يظنون أنها قدرية ، لكنهم يكتشفون بمرور الوقت وجود أياد خفية وراء ما يهددهم من عقبات.

ولاريب حقق فيلم (البوم) نجاحاً كبيراً وقت عرضه، وشارك في مهرجان مسقط السينمائي في دورته الرابعة ، كما أنه شارك في عدد كبير من المهرجانات الدولية.

توالت بعد ذلك التجارب السينمائية العمانية الناجحة، والتي تناولت العديد من القضايا الإجتماعية داخل السلطنة ، مثل فيلم]زبانة[إنتاج 2019 الذي تناول قضية المرأة وما تتعرض له من إضطهاد من قبل بعض المجتمعات العربية ، وفيلم]أصيل[الذي تم تصويره بين المنطقة الشرقية ومسقط ، وهو من بطولة الطفل (أحمد الحسني) أصيل والممثل الإنجليزي (سامي رزاق) ريتشارد و (إبراهيم البلوشي) ، وتدور أحداثه حول قسوة حياة الصحراء ، لتكتب السينما العمانية الخليجية العربية سرد واقعي بلغة الكاميرا والأرقام ، التي لم تعد ترف اليوم بل واقع في مسيرة الفن السينمائي العماني مع مبدعيه رجال ونساء، الذين هم أحد ركائز الإبداع والوطن !!.

السينما السودانية

دور المؤثرات البصرية في الأفلام السينمائية

كلاكيت مشهد 10 / رابع مره

بقلم المخرج : محمد عمر

السينما اداء فعاله لإرسال الرسائل والتأثير على الجمهور بالسلب او بالإيجاب ، جاء الاختيار للموضوع لفهم اساليب المؤثرات السمعية البصرية كونها الادوات الاهم في تحسين جودة المشهد وايصال المشاعر ، ويضاف طابع خاص للعمل السنيمائي.

المؤثرات البصرية المستخدمة في الإنتاج السينمائي، هي تعمل على جانبين من هوِية الصورة الثابتة والمتحركة ، وتعزز من قيمة تطور التكنولوجيا في صناعة وإنتاج صورة سينمائية تجذب المشاهد، وتساعده في فتح آفاق معرفية واقعية ، سواء كانت سرد قصص وتمثيل بإستخدام (vfx) وتقنية (cgi) ، تخلق واقع حقيقي مع صناعي ، وتضيف فيه لمسه فنية عالية الدقة ، تسهم فاعليتها في السرد التسلسلي والمنطقي لأحداث ومشاهد الأفلام.

دور المؤثرات البصرية في دعم الحبكة الدرامية وتعزيز البعد الجمالي للفيلم ، حيث يحدث طاقم الإنتاج الفني والتمثيلي فرق تصنيف وترتيب المشاهد ، مع عناصر التكوين في شكل موضوعي قادر على تفاعل الجمهور معه ، ويضيف المخرج لمساته في أثناء التصوير والمونتاج ، فيقوم بخلق جو ونموذج لوني يحدد هوية الفيلم ، من التايتل وحتى تترات النهاية ، بلون موحد يسعى لربط العنصر النفسي بحالة المشاهد ، وتسعى على عمل ربطه بعاطفتيه وتوسع ادراكه الفعلي لتخيله نهاية المشاهد.

تأثير استخدام المؤثرات على استجابة الجمهور وتفاعله مع الفيلم ، تخضع جغرافية المحتويات لدراسة علمية وفنية ، تسهم في خلق بيئة بصرية مكون لمشاهد الفيلم ، غايتها الإبهار البصري عبر الجمهور ، وتفاعله مع تفسير قراءته لصورة معبره ، تعيش واقعه وتحرك شغف للمشهد وتفاصيله ، وصورة عبرت عن دوافعه في الاستمرارية في المشاهدة ، وصورة ناطقة تبرز وتظهر حجم الهوية البصرية عبر التكوين للمشهد ، لتشبع رغبته في تتبعه لأحداث الفيلم، وتتم الصورة التفصيلة وفقاً لخياله واندماجه مع تلك الصورة ، تخلق جواً فني رائع يتلذذ به مع حالته النفسية ، وتدعم الصورة التكميلية، وتنسجم وتنسم في تدفق الدم في جسمه ، يساعده على التكيف والتواصل الفعال للتفكير في المشهد بحواسه.

التوازن بين استخدام المؤثرات والمحتوى السردي في الأفلام السينمائية ، يساعد الجمهور بالسلب او بالإيجاب وفقاً للتكوين البصري المعد بطريقة

جديدة ومتقنة ، ويسهم التوازن بين الصورة الحقيقية والواقع الافتراضي بحث تتقارب نسبتها ، سواءً كانت كيفية وكمية تخدم دلالات الصورة ، لتعزز قيمة الانسجام والمتابعة.

الفروقات في توظيف المؤثرات بين الإنتاجات السينمائية الضخمة والأفلام المستقلة ، دوماً تكون الأفلام الضخمة في صدارة الأفلام ، لكن كثرة الافراط فيها يتخللها بعض الرتابة والملل ، والاذهاب فيها يفقدها عنصر الشغف والمفاجأة ، والأفلام المستقلة بأدواتها المحدودة تحدث فرق بصري ، قادرة على التسويق والتشويق للجمهور ، لبساطة المؤثرات وتركيبها في جوانب محددة في مشاهد الأفلام.

تقديم توصيات لصناع الأفلام حول الاستخدام الأمثل للمؤثرات ، بما يخدم جودة العمل الفني، لابد من فتح معاهد ومراكز دراسات السينمائية تخدم قصص وحكايات الأفلام ، وتترجمها في سيناريو متزن في بيئة المشاهد الجغرافية وتعزز جودة الفيلم.

يرى (إيرك فروم) في كتابه "الانسان بين الجوهر والمظهر" ، أن الإنسان يعيش في زمن تتقلص فيه العلاقة الأصيلة مع الذات ومع الآخرين ، نتيجة استلاب الأفراد لأنماط سلوكية سطحية ، تمليها القيم التنافسية والرغبة في التكيف مع المعيار الاجتماعي للنجاح ، وينبثق "المظهر" هنا بوصفه سلوكاً تمثيلياً يعبر عن توافق شكلي لا عن قناعة داخلية ، في المقابل ، يدعو فروم إلى استعادة "الجوهر الإنساني" ، باعتباره القدرة على الحب ، والعطاء ، وتحقيق الذات ، بعيداً عن الامتثال والتشيئ.

يقدم فروم تحليلاً سوسيولوجياً ونفسياً عميقاً للتحولات التي عرفها الإنسان ، في ظل صعود الرأسمالية والعقلانية التقنية ، ويرى أن هذه التحولات أدت إلى شيوع شعور بالفراغ والتشيؤ والانفصال عن الذات ، ويتقاطع هذا النقد مع أطروحات مدرسة فرانكفورت التي انتمى إليها ، خصوصاً في نقدها للحداثة الغربية ، بوصفها مشروعاً أنتج أدوات اغتراب الإنسان بدلاً من تحرره.

تعتبر المؤثرات البصرية من الأدوات الرئيسية في صناعة السينما الحديثة ، حيث تلعب دوراً محورياً في تشكيل التجربة السينمائية للمشاهدين.

تساهم هذه المؤثرات البصرية في تعزيز الأبعاد الدرامية للأحداث ، وتساهم بشكل كبير في توجيه مشاعر المشاهد ، وخلق بيئة حسية غامرة ، وفي ضوء التقنيات الحديثة في مجال الصوت والصورة، تتجلى أهمية المؤثرات البصرية في تعزيز جودة السرد السينمائي ، مما يضيف بعداً آخر للعمل الفني ويمنحه طابعاً فنياً متفرداً.

رصيف سينما
عبدالله المحيسن

بقلم الكاتب : موسى أبوعبدالله

الفنان (عبدالله المحيسن).

حين نتكلم عن السينما في المملكة العربية السعودية لا يمكن بحال من الأحوال أن نتخطى بعض الأسماء المهمة، والتي كان لها الأثر الكبير في رسم خارطة طريق السينما السعودية ، وفتح الباب على مصراعيه لجيل جديد من المبدعين السعوديين ، حيث أن إبداعه لم يكن مجرد تصوير مشهد سينمائي ، بل كانت كل لقطة يأخذها تحمل تأريخاً للقيم والهوية السعودية عبر الكاميرا ، وهو أحد ألمع الأسماء وأشهرها ومن تنبأ للسينما في السعودية ، بأنها ستنحو نحواً يجعلها مدرسة بحد ذاتها.

الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن ، الذي ولد بمكة المكرمة سنة 1367هـ - 1947م ، وتلقى تعليمه الأساسي في المملكة العربية السعودية ، وأتم دراسة المرحلة الثانوية في لبنان ، ثم إلتحق بكلية (College of Arts & Design Gloucester) خلال الفترة من -1969 1971م في بريطانيا ، وأنهى دراسة المرحلة الأكاديمية في "London Film School" وحصل على دبلوم عالي في الإخراج السينمائي خلال الفترة من 1971 حتى 1975م ، وإلتحق خلال الفترة نفسها بالأكاديمية الملكية البريطانية للتلفزيون (Royal Television Academy)، حيث قضى ستة أشهر أخرى ، تدرب خلالها نظرياً وعملياً ودرس حرفية الإنتاج والإخراج التلفزيوني.

في عام 2006م حصل على درجة الماجستير في الإدارة العالمية من جامعة فينكس بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم بدأ رحلته العملية في القطاع الخاص عام 1975م إثر عودته من بريطانيا ، وتشكلت ملامح أعماله على أربعة مسارات أساسية على النحو التالي :

- المسار الأول

البني التحتية والهيكلة الإدارية : تأسيس الشركة العالمية للدعاية والإعلان عام 1975م ، وإنشاء أول أستوديو تصوير سينمائي في المملكة العربية السعودية منذ عام 1975م، وأسس أول أستوديو إذاعي متكامل على مستوى القطاع

الخاص منذ 1976م ، وتأسيس أول وحدة إنتاج نقل خارجي في المملكة منذ عام 1981م ، وعمل على استقطاب الكفاءات الفنية المتميزة من العالم الغربي والعربي ، واحتضن المواهب السعودية بعد صقلهم وتدريبهم في الشركة ، عمل على تأسيس علاقات واتفاقيات متينة مع مؤسسات حكومية وشركات إعلامية في العالم.

المسار الثاني :

الدراسات والبحوث: أسس قسماً للدراسات والبحوث الإعلامية لتوثيق التراث الشعبي السعودي خلال فترة السبعينات الميلادية ، وشارك من خلال إنتاجات القسم في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تعنى بالتراث والثقافة والإعلام ، أهمها المشاركة في عدة مؤتمرات وندوات علمية ، أهمها ندوة التخطيط الشامل للثقافة العربية التي رعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وضمت الدراسة التي ألقاها أمام المؤتمر إلى وثائق الجامعة العربية عام 1982م ، المشاركة بأوراق عمل وبحوث ومحاضرات على المستوى المحلي والدولي، تناولت مواضيع مختلفة في المجال الإعلامي والفكري والسينمائي ، في عام 1978م اختير عضواً في لجان التحكيم ، وفي عام 1979م اختير عضواً في لجان تحكيم مهرجان الخليج الأول للإنتاج التلفزيوني الذي عقد بمدينة الكويت.

المسار الثالث :

الإنتاج المرئي والمسموع : حرر الإنتاج والتوزيع التلفزيوني من فترة السبعينات الميلادية ، بوضع خريطة أول إنتاج عربي مشترك عام 1976م ، ويعد أول سعودي متخصص في السينما وضع اللبنات الأولى لمفهوم صناعة السينما في المملكة منذ أكثر من ثلاثة عقود ، حيث أشرف على إنتاج وإخراج ما يزيد عن (212) فيلماً ناقشت مختلف القضايا الإنسانية والوطنية والتنموية ، كما أنشأ أول وحدة إنتاج نقل خارجي في المملكة عام 1981م ، ثم عين مستشاراً في الديوان الملكي عام 2015م.

كان المحيسن منذ بداياته رمزاً للإصرار في مواجهة التحديات، أطلق أولى أعماله السينمائية عندما كانت المملكة تخطو خطواتها الأولى في هذا المجال ، محققاً إنجازات شكلت نقطة تحول في المشهد الفني ، فيلمه الوثائقي "اغتيال مدينة" ، الذي تناول الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975 ، استحق جائزة نفرتيتي الفضية بمهرجان القاهرة السينمائي ، ما عزز مكانته كصانع أفلام يحمل هموم الإنسان العربي، تبعه فيلم "الزمن الضائع" الذي تناول قضايا إنسانية بمنظور درامي عميق.

لم يكن المحيسن مجرد صانع أفلام محلي ، فقد جابت أعماله العالم ، وعرضت في مهرجانات دولية ، مثل مهرجان كان ، حيث جسدت أفلامه القيم الإنسانية برؤية سعودية خالصة ، وحملت أفلامه مثل "الإسلام جسر المستقبل" و"ظلال الصمت" رسائل عن القيم والتسامح، مؤكدة حضور السينما السعودية على الساحة العالمية، تميزت أعمال المحيسن بالجمع بين العمق الإنساني والطرح الفكري، ما جعله من أبرز رواد السينما الوثائقية والدرامية، استخدم الكاميرا كأداة لرصد التحولات وصوتاً ليعبر عن قضايا المجتمع ، وكان من أبرز اعماله :

- مسلسل (اللهم إني صائم) 1976.
- مسلسل (رمضان والناس) 1977.
- فيلم (لوحات من التراث الشعبي) 1978 .
- فيلم (الإسلام جسر المستقبل) 1980 .
- فيلم (الصدمة) ويتناول فيه حرب الخليج الثانية – حرب الكويت.
- فيلم (ظلال الصمت) 2006.

رحلة الأمل والمقاومة
قراءة في مرض السرطان وفيلم
The Fault in Our Stars
وعلاج الأمل مع (قصار لوجي)

بقلم الكاتب : ياسر مصطفى قصار

في عالم تتقاطع فيه الأحلام مع الألم ، يبرز مرض السرطان كأحد أصعب التحديات التي تواجه الإنسان ، ليس فقط كمرض جسدي ، بل كتجربة عاطفية ونفسية عميقة ، ورغم قسوته ، لا يزال الأمل ينبض في قلوب المرضى ، مدفوعاً بالتطور العلمي والروح الإنسانية. في هذا المقال ، نتناول السرطان من منظور علمي وإنساني ، ونربطه بفيلم "The Fault in Our Stars" ، قبل أن نسلط الضوء على أحد العلاجات المبتكرة : "قصار لوجي".

السرطان : المرض الذي يتجاوز الجسد

السرطان مجموعة من الأمراض الناتجة عن نمو غير طبيعي للخلايا ، مكوناً أوراماً خبيثة قد تنتشر وتؤثر على وظائف الجسم الحيوية ، تختلف أعراضه بإختلاف نوعه ، لكن التعب المزمن، فقدان الوزن ، وظهور كتل غير طبيعية ، من أبرز علاماته ، يرافق تشخيص المرض رحلة مؤلمة من العلاج ، تشمل الجراحة ، والعلاج الكيميائي، والإشعاعي ، وهي علاجات فعالة في بعض الحالات ، لكنها تسبب آثاراً جانبية مرهقة.

يمر المريض بتحولات نفسية عميقة، من الصدمة والإنكار إلى القبول والمقاومة ، وفي خضم هذه التجربة، يصبح الأمل عاملاً محورياً في تعزيز قدرة المريض على الصمود، لا سيما حين يشعر بأن العلاج قد لا يكون كافياً وحده لمواجهة المرض.

The Fault in Our Stars : قصة حب في ظلال السرطان

فيلم (The Fault in Our Stars) ، المقتبس من رواية (جون جرين)، يسرد قصة "هازيل" و"أوغستس" ، مراهقين مصابين بالسرطان ، يلتقيان في مجموعة دعم ، ويعيشان قصة حب مؤثرة وسط تحديات المرض. يصور الفيلم الجانب الإنساني للمرض ، وكيف يمكن للحب أن يخفف من الألم ؟ ، ويمنح للحياة طعماً ومعنى رغم قصرها أو هشاشتها ، يعكس الفيلم معاناة المرضى من خلال التفاصيل اليومية: جلسات العلاج ، مشاعر الخوف من الفقد ، وانعدام اليقين بالمستقبل ، ورغم كل ذلك ، يصر البطلان على الاستمتاع بالحياة، بما فيها من لحظات فرح وحزن ، تأكيداً على أن الإنسان قادر على أن يجد الأمل حتى في أحلك الظروف.

رسالة الفيلم واضحة : السرطان لا يجب أن يعرف الإنسان أو يقيده ، فحتى مع الألم ، هناك فسحات للضحك ، للحب ، وللإصرار على الحياة ، وهو ما نراه أيضاً في واقع الكثير من المرضى ، الذين يواجهون المرض بشجاعة ويتشبثون بالأمل.

الأمل بين الطب التقليدي والبديل

التقدم الطبي ساعد في تحسين نسب الشفاء ، خاصةً مع الاكتشاف المبكر والعلاج الفعال ، ومع ذلك ، فإن الطب البديل والطرق التكاملية باتت تلعب دوراً متزايداً في دعم المرضى نفسياً وجسدياً ، لا سيما في الحالات التي تعجز فيها الوسائل التقليدية عن تقديم تحسن فعلي أو نوعية حياة مقبولة.

من بين هذه الطرق ، تبرز "قصار لوجي" كمنهج علاجي يدوي مبتكر ، يركز على إعادة التوازن للجسم وتحفيز طاقته الذاتية للشفاء ، ويستفيد مما توصل إليه من اكتشافات جديدة لعمل الأعصاب ودورها ومساراتها ، بهدف تقوية مناعة المريض وتخفيف آلامه ، وتحسين وظائف الأعضاء ، والحد من الأعراض المصاحبة للعلاج الكيميائي أو الإشعاعي.

وقد ساعدت هذه التقنية العديد من مرضى السرطان، خاصةً في المراحل المتقدمة ، على استعادة قدراتهم الجسدية ، وتحسين حالتهم النفسية ، والتخفيف من آلامهم ، ورفع مستوى الأمل لديهم ، مما يعكس أهمية النظرة الشمولية في التعامل مع المرض.

التقاطع بين التجربة الإنسانية والعلاج

عند مقارنة فيلم (The Fault in Our Stars) بتجارب مرضى السرطان في الواقع ، يتضح أن الأمل ليس مجرد فكرة ، بل حاجة وجودية ، في الفيلم ، الحب والدعم الاجتماعي كانا عنصرين أساسيين في صمود الشخصيات، وفي الواقع ، نجد أن الدعم النفسي ، إلى جانب العلاجات الطبية البديلة أو المكملة ، يمنح المرضى دافعاً أقوى للاستمرار.

الطب البديل لا يدعي دائماً الشفاء ، لكنه يقدم أدوات تمكن المريض من التعامل مع مرضه بطريقة إيجابية، وتخفف عنه المعاناة اليومية ، وهو ما نؤكد عليه وفلسفتنا العلاجية : أن يعامل الإنسان كوحدة متكاملة، وأن يمنح الأمل ، حتى عندما تكون المعركة صعبة.

خاتمة : الحياة تستحق القتال

السرطان لا يزال يشكل أحد أكبر التحديات الطبية والإنسانية ، لكنه أيضاً فرصة لإعادة اكتشاف الذات ، وتقدير اللحظات الصغيرة ، وتمسك الإنسان بحقه في الحياة ، سواءً من خلال فيلم يلهمنا مثل "The Fault in Our Stars" ، أو من خلال علاجات مبتكرة ، تبقى الرسالة واحدة : لا تفقد الأمل.

المعاناة لا تلغى ، لكنها يمكن أن تتحول إلى حافز ، والمرض لا يحدد قيمة الإنسان ، بل طريقة مواجهته له هي التي تفعل ، فالحياة بكل ما فيها تستحق أن تعاش بالأمل ، بالمقاومة ، وبكل الحب الممكن.

فيلم الرجل الوطواط

بقلم المخرج : تميم النويري

النجم (كريستيان بايل) والنجم (مورغان فريمان) في فيلم (The Dark Knight Rises).

وطـواط القـرن الحـادي والعشريـن ، سـيارته تبـدو مختلفـة، وهـي عبـارة عـن خليـط غريـب مـن سـيارة همـر الأقـرب إلى الشـاحنة وشكل السرطـان البحـري الـذي يـمشي على عـجلات كـبيرة فولاذيـة ، وحتمـاً سـيقود السـيارة (بـروس وايـن) القريـن للبطـل الوطواطي الكـبير ، فيمـا يقـوم (بـروس وايـن) بتجربـة السـيارة الجديـدة المحصنـة بالـدروع في مسـتودع فـارغ ، يسـأله مصمـم السـيارة (لوشـوس فوكـس) الممثـل (مورغـان فريمـان Morgan Freeman) [مـا رأيـك؟] ، يـرد (بـروس) قـائلاً : [هـل لي ان احصـل على واحـدة باللـون الأسـود؟] ، طبعـاً سـيجري تلبيـة طلـب (بـروس) حتى لـو كان اللـون الـذي يطلبـه هـو "الفوشـية"، فالمهـم ان تبـدأ أحـداث الفيلـم بعـد هـذا الاسـتهلال للمشـهد،

السيارة المحصنة بالدروع (Batmobile) من فيلم (The Dark Knight Rises).

الـذي يسـتعرض فيـه البطـل احـدث مـا وصلتـه التكنولوجيـا السينمائية وأحـدث مـا توصلـت إليـه تقنيـة صناعـة السـيارات، على رغـم انـه كان حـافلاً بالعديـد مـن النجـوم ، كان فيلـم (باتمـان وروبـن) سـقطة مروعـة مـن سـقطات افلام الكتـب الكارتونيـة ، التي غمـرت دور السـينما في الاعـوام القليلـة الماضيـة ، والتي تتضمـن مـن بينهـا أفلام (الرجـل العنكبـوت Spider-Man) ، وهـي عمومـاً صناعـة تجاريـة كبرى تبلـغ قيمتهـا مليـارات الـدولارات ، ولا تقتـصر فقـط على بيـع تذاكـر السـينما وكتـب الشـخصيات الكارتونيـة ، بـل تبيـع أيضـاً ألعـاب الفيديـو واسـطوانات الـدي في دي.

على رغـم عـدم نجـاح (باتمـان وروبـن) ، فـإن محاولـة آخـرى أيضـاً لاقـت المـصير نفسـه ، وهـي محاولـة (تيـم بيرتـون) لإحيـاء سلسـلة (سـوبرمان) ، ولاحـت الفرصـة لإنقـاذ الأمـر مـع فيلـم (بليـد Blade) عـام 1998 ، الـذي جسـد شـخصية عجيبـة مغمـورة ، وحقـق نجاحـاً غير متوقـع ، وهكـذا يـأتي فيلـم

الكتب الكرتونية (الرجل الوطواط) و (الرجل العنكبوت) التي تعرف بإسم (كوميك).

فيلم (Blade) إنتاج 1998.

(الرجـل الوطـوط يبـدأ Batman Begins) ليمثـل حلقـة جديـدة في سلسـلة الافلام التي تحظـى بجمهـور ومتابـعين ومحـبين في كل انحـاء العالـم ، كمـا قالـت شركـة (وارنـر بـرذرز بكـتشرز) الموزعـة للفيلـم ، فـان الإيـرادات التي حققهـا الفيلـم في خمسـة أيـام هـي الافضـل في بدايـة عـرض اي مـن الأفلام الخمسـة في سلسـلة (الرجـل الوطـواط) ، ويذكـر ان الفيلـم حقـق إيـرادات تقـدر بنحـو 46,9 مليـون دولار في أيـام عرضـه الأولى ، وتربـع على قمـة ايـرادات السـينما بـأميركا الشـمالية.

في الفيلـم الجديـد نتابـع بدايـات أسـطورة الوطـواط وكيـف نشـأت (الوطوطة) كقـوة محاربـة للشر في مدينـة غوثـام (مدينـة افتراضيـة) ، سـنعرف ان الوطـواط الجديـد الثري (بـروس وايـن) بعـد مقتـل والديـه ، سيسـافر الى العديـد مـن دول العالـم ليتعلـم مختلـف أسـاليب القتـال ، التي ستسـاعده على محاربـة قـوى الشر التي تهـدد المدينـة ، وسـنتعرف بعـد عـدة مشـاهد على (الفريـد مـايكل كـن) كـبير الخـدم في قصر ، (ولين) كمـا سـنتعرف أيضـاً على الـملازم (جيمـس غـوردن) الممثـل (غـاري اولدمـان) المفتـش في سـلك شرطـة غوثـام ، ثـم (كاتي هولمـز) صديقـة الطفولـة ، و (هنري دوكارد) المعلـم والمرشـد ، ثـم الشريـر -لابـد مـن وجـود الأشرار- راس الغـول ، لاحـظ ان الشريـر الـذي يمثـل قـوى الشر في هـذا الفيلـم اسـمه (راس الغـول) ، ولا بـأس في ان تـدع عقلـك يربـط بين الغـيلان الذيـن نعرفهـم في حكايـات الـف ليلـة وليلـة ، والغـيلان الموجوديـن في هـذا الفيلـم ، ولا بـأس في ان تربـط بين هـؤلاء الغـيلان الذيـن يتزعمهـم راس الغـول والإرهابـيين العـرب الذيـن يريـدون تـدمير المدنيـة والحضـارة فـوق راس الأميركـيين والغربـيين الطيـبين،

وعـن طريـق تحالـف الظلمـات سيسـعى راس الغـول طبعـاً كالعـادة الى نسـف المـدن وتـدمير البشريـة ، باعتبـار انهـا بشريـة كافـرة ولا تسـتحق الحيـاة ، "لاحـظ هنـا اقتران جماعـة الغـول بجماعـة التكـفير والهجـرة التي ترفـض التعامـل مـع المجتمعـات المدنيـة الحاليـة باعتبارهـا مجتمعـات كافـرة" ، وخلال الفيلـم سـيكون مـن المتـاح الصـاق كل الشرور والموبقـات في هـذا الكـون بالسـيد راس الغـول واتباعـه مـن الارهابـيين المتخلـفين، الذيـن يسـعون لتـدمير جوثـام اعظـم مـدن الأرض ، طبعـاً سـتتقدم الزمـرة الطيبـة ومجموعـة النـبلاء الاقويـاء الشـجعان وعلى راسـهم الرجـل الوطـواط ، لتخليـص جوثـام وانقاذهـا مـن الشر المحيـط بهـا ، وتوتـة توتـة خلصـت الحدوتـة !.

شخصية (راس الغول) في الفيلم وفي الرسوم المتحركة.

قـد لا يعجبـك التفـسير السياسي للفيلـم ، وربمـا لايشـغلك على الاطلاق عقـد مقارنـات وعمـل اسـقاطات مـن الفيلـم على واقعنـا المعـاصر ، وقـد لا يهمـك بالمـرة حكايـة الغـول والارهابـيين العـرب ، وقـد تـرى ان العـرب يسـتحقون مايحـدث لهـم مـن تشـويه ، مـا داموا عاجزيـن عـن تصليـح هـذه التشـوهات بالقول او بالفعـل ، لكـن مـن المؤكـد ان هنـاك العديـد مـن محطـات التـميز التي يمكـن الوقـوف عندهـا ، بدايـة مـن المؤثـرات الخاصـة في مجـالي الصـوت والصـورة ، وحتى الاداء التمثـيلي لمجموعـة الممثـلين المشـاركين في الفيلـم ، مثـل (غـاري اولدمان) و (مورجـان فريمـان) و (كريسـتيان بيـل) و (كاتي هولمـز) ، اضافـة الى ذلـك ، فانـت قـادر على ان تـقضي بعـض الوقـت وانـت غـارق في بحـر مـن الخيـال الجميـل ، وانـت تتماهـى مـع هـذا الوطـواط القـادر على هزيمـة اشرار العالـم ، مـن دون ان يشـغل احـد عقلـك بالبحـث عـن اسـباب الشر ، وعليـك ان تعـرف ان الرجـل الوطـواط لـن يقيـم سلامـاً مـع احـد وليـس على اسـتعداد أن يناقـش اي شيء معـك ، واذ لـم تقبـل مـا يقدمـه لـك مـن تسـلية بالطريقـة التي يرغبهـا ، عليـك ان تبحـث عـن فيلـم آخـر.

من أرشيف الناقد الراحل : عماد النويري

(طيموشة) و (لا ڤازات)

بين الكوميديا الإجتماعية والسخرية اللاذعة في المشهد الجزائري

بقلم الكاتب : أحمد بلحنش

تعد الكوميديا عنصراً أساسياً في المشهد التلفزيوني الجزائري ، حيث يسعى صناعها إلى تقديم أعمال تجمع بين الترفيه والتعبير عن الواقع بأسلوب خفيف أو ساخر ومشفر ، من بين أبرز الأعمال الكوميدية التي حظيت بشعبية واسعة في هذه السنة نجد (طيموشة) و (لا ڤازات) ، وهما عملان يقدمان مقاربتين مختلفتين للكوميديا، الأولى اجتماعية خفيفة والثانية ساخرة وجريئة ومشفرة.

(طيموشة): كوميديا اجتماعية قريبة من الجمهور

حقق مسلسل (طيموشة) نجاحاً كبيراً منذ عرضه ، حيث استطاع أن يجذب جمهوراً واسعاً بأسلوبه البسيط والمرح ، المسلسل من إخراج مزاحم يحي وتأليف سارة برتيمة ، ويروي قصة طيموشة، التي تؤدي دورها مينة لشطر، وهي شابة جزائرية تعيش مواقف كوميدية في حياتها اليومية وسط تحديات المجتمع.

يتميز المسلسل بطابعه الاجتماعي الخفيف ، حيث يعكس بأسلوب فكاهي مواقف الحياة العائلية والمهنية ، ما جعله قريباً من المشاهد الجزائري، سواء بأسلوب اجتماعي بسيط أو بسخرية جريئة.

يعكس هذا التنوع في الكوميديا رغبة الجمهور في مشاهدة محتوى يعبّر عن يومياته بطريقة فكاهية، سواء عبر شخصيات عفوية قريبة من الواقع مثل (طيموشة) ، أو عبر مشاهد ساخرة تكسر النمط التقليدي كما في (لا ڤازات).

يبقى السؤال: أي نوع من الكوميديا يفضّله المشاهد الجزائري؟... هل يستمر في دعم الأعمال الخفيفة أم ينجذب أكثر للكوميديا النقدية الجريئة؟...

الأيام القادمة كفيلة بالكشف عن ذلك ، وبالتوفيق للمخرجين المبدعين في مشوارهم الفني (مزاحم يحى) و (ياسين محفوظ).

ورغم بساطة القصة إلا أن الأداء التلقائي والحوارات العفوية ساهمت في نجاح المسلسل واستمراره لعدة مواسم.

(لا ڤازات) : كوميديا ساخرة بلمسة جريئة ومشفرة

على الجانب الآخر، يأتي (لا ڤازات) بأسلوب مختلف تماماً ، حيث يعتمد على الكوميديا الساخرة التي تطرح قضايا اجتماعية من خلال مشاهد هزلية وحوارات لاذعة ، أخرج العمل "ياسين محفوظ" ، فيما كتب السيناريو "أسامة بن حسين" ، وتولى "سمير زبان" كتابة الحوار.

يمتاز المسلسل بروحه النقدية، حيث يطرح مواضيع حساسة بأسلوب جريء ومشفر وهو ما جعله محط اهتمام المشاهدين، وأحيانًا مثير للجدل بسبب بعض المشاهد التي اعتبرها البعض تجاوزاً للحدود التقليدية للكوميديا الجزائرية ، أحد أبرز الأمثلة على ذلك ظهور الممثل "مروان قروابي" متنكراً في دور امرأة ، وهي لقطة أثارت نقاشاً واسعاً بين مؤيد ومعارض.

كوميديا متنوعة لجمهور متنوع

رغم اختلاف أسلوب (طيموشة) و (لا ڤازات) إلا أن كلا العملين نجحا في تقديم جرعة من الضحك للمشاهد الجزائري،

سينما السيارات ...
هل ستعود ؟..

بقلم الكاتب : بدر بن حابس

عندما نتذكر أيام الشباب ، فتلقائياً يسيطر على اذهاننا أماكن الترفية التي كنا نرتادها آنذاك ، فنبتسم لبرهة، ثم يبدا الحوار الداخلي بحسرة على تلك الأيام ، وما أجمل هذا الحوار إذا كان مع شخص من جيلي ، فنجلس لمدة طويلة ونحن نسرد تلك الذكريات، كان مجمل حوارنا يتخلله الآهات والضحكات ، فأحياناً نتفق على موقف ما حدث معنا ، واحيانا نصحح معلومات بعضنا ، ما اجمل تلك الأيام.

من ضمن المواقف التي اتفق حوارنا عليها هي سينما السيارات ، فعندما بدأنا الحديث عن تلك المكان ، كنا نتباهى بسيارتنا المتواضعة في وقتها، استمتاعنا بدخول السينما بسيارتنا وكأننا في قاعة عرض للفيلم ولكن داخل السيارة، كان عروض الأفلام في الفترة المسائية فقط ، عندما نبدأ بالدخول يقابلنا موظف الشباك بابتسامة عريضة ، فيطلب منا قيمة تذكرة الدخول التي كانت لا تتجاوز دينار وربع للسيارة وشخصين فقط وربع دينار لكل شخص اضافي مرافق بالسيارة ، بعدها يطلب مني الموظف التوجه للمكان المخصص لي للوقوف، ثم يأتي الشخص المسؤول على وضع خرطوم التكييف في شباك السيارة ، كان التكييف بارد ، ثم يطلب مني إطفاء محرك السيارة ، كان عاملين

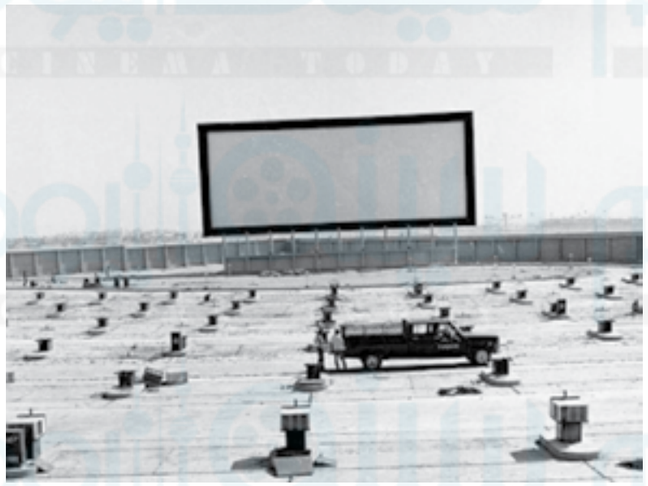

الكانتين (البقالة) يتجولون بين السيارات ، فاذا اردت شراء بعض المكسرات والمشروبات الغازية والعصير ما عليك سوى ان تطلق بوق سيارتك لكي ينتبه لك فيأتي ، ثم يبدأ عرض الإعلانات التجارية قبل مشاهدة الفيلم ، حتى الإعلانات التجارية كانت ممتعة ، وبعدها يبدأ الفيلم ، فنجلس بالسيارة وكأننا على اريكة المنزل، ثم يبدأ التفاعل مع الفيلم ، عندما يقوم البطل بضرب اللص، تسمع أصوات ابواق السيارات ابتهاجاً بما فعله البطل ، ونستمر في متابعة الفيلم حتى نصل الى نهايته ، وما ان ينتهي الفيلم حتى نرى الشخص المسؤول على وضع خرطوم التكييف في شباك السيارة يأتي لرفع خرطوم التكييف ، وبعدها تبدأ السيارات بالخروج من ساحة السينما ، كنت أرى السعادة على وجوه أصحاب السيارات.

كانت ذكريات جميلة حقاً ، كنت إذا وصلت الى المنزل اجلس مع اهلي لأروي لهم احداث الفيلم بحماس ، وكانوا اهلي يستمعون لي بشوق ، والجميع يطلب مني ان يخوض تلك التجربة في الغد.

همسة...

سينما السيارات كانت مزار سياحي ممتع ... أتمنى عودتها مرة أخرى لكي نعيش لحظات الماضي من جديد ...

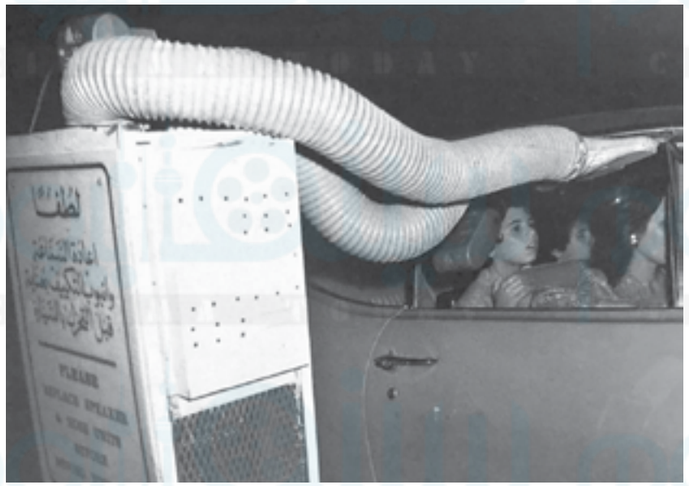

فيلم (The Last Samurai 2003) إعداد : عبدالعزيز البلوشي

سينما اليوم
CINEMA TODAY

فتح باب المشاركة

تهديكم أسرة التحرير لمجلة سينما اليوم التحية والتقدير ، كما يسرها أن تعلن عن فتح باب المشاركة لكل أقلام الهواة والمحترفين والمهتمين بالمجال السينمائي من جميع أنحاء العالم ، بنشر مقالاتهم في صفحات المجلة ، وذلك لتشجيع الطاقات المهتمة في صناعة السينما.

شروط المشاركة:

1- أن تكون المقالة مرتبطة بالسينما وأن لا تتجاوز 500 كلمة بواقع صفحتين A4.
2- لغة المقالة مكتوبة باللغة العربية الفصحى.
3- صور مرفقة تكون مرتبطة بمضمون المقالة ذات جودة عالية ولا تحمل علامات مائية.
4- تكون المقالة منقحة إملائياً وليست مقتبسة من كاتب آخر وتعبر عن الرأي الشخصي للكاتب.
5- صورة فوتوغرافية للكاتب ذات جودة عالية وواضحة المعالم.
6- صورة جواز السفر للكاتب من خارج الكويت (وبالنسبة للمقيمين بدولة الكويت صورة من البطاقة المدنية) لإدخالها في قاعدة البيانات الخاصة بالمجلة.

ملاحظة :

> يحق للكاتب المشاركة بمقالة واحدة فقط في العدد وبصفة تطوعية.
> لا يحق للكاتب سحب مقالته بعد تسليمها.
> يحق للمجلة قبول أو رفض المقالة في حال عدم مطابقتها للشروط سالفة الذكر.

فعلى الراغبين بالمشاركة التواصل على

+96590905957

ab1990-q8@hotmail.com

السجادة الحمراء

بانوراما المهرجانات ج8

إعداد : حسين الخوالد

وها نحن نطل عليكم كما عوداكم ببعض المهرجانات التي تقام في مختلف دول العالم ، حيث يعتبر المهرجان حدث سنوي يقام في مدينة معينة ، ويتضمن عرض أفلام جديدة وحصرية ، ويشارك فيه مختلف صناع الأفلام من مختلف دول العالم.

الهدف من اقامة المهرجان هو تعريف المشاهدين بأفلام جديدة ومثيرة ، وتشجيع المهتمين بصناعة السينما على التفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات والتجارب ، ومن خلالها يتم تقديم جوائز مختلفة لأفلام المسابقة ، وتعتبر هذه الجوائز دليلاً على جودة الأفلام ومدى إعجاب الجمهور بها.

مهرجان نيو أورلينز السينمائي (NOFF)

هو مهرجان سينمائي سنوي تنظمه جمعية نيو أورلينز السينمائية غير الربحية ، وهي جمعية سينمائية تأسست عام 1989 ، يقام المهرجان منذ تأسيس الجمعية في منتصف أكتوبر ، في مدينة نيو أورليانز بولاية لويزيانا في الولايات المتحدة ، ويقدم أفلاماً روائية قصيرة ، تعطل المهرجان عن العمل لمدة عام واحد إثر إعصار كاترينا عام 2005.

http://www.neworleansfilmfestival.org/

مهرجان ذا دوك إيدج (Doc edge)

هو مهرجان الأفلام الوثائقية الدولي المؤهل لجائزة الأوسكار في نيوزيلندا ، والذي تديره مؤسسة صندوق نيوزيلندا الوثائقي ، يقام سنوياً منذ عام 2005 ، من أبريل إلى يونيو في أوكلاند وويلينجتون ، يعرض أفلاماً وثائقية من نيوزيلندا والعالم ، ويتضمن جوائز وجلسات أسئلة وأجوبة مع صانعي الأفلام وفعاليات أخرى.

https://docedge.nz/

مهرجان بوسان السينمائي الدولي (BIFF)

يقام سنوياً في فصل الخريف بمدينة هايوناي-غو بمحافظة بوسان في كوريا الجنوبية ، هو أحد أهم المهرجانات السينمائية في آسيا ، وهو أول مهرجان سينمائي دولي في كوريا الجنوبية ، يركز المهرجان على تقديم أفلام جديدة ومخرجين جدد وخاصةً من الدول الآسيوية ، سواءً من حيث جمهوره الكبير أو من خلال جهوده في تنمية المواهب الشابة ودعمها.

https://www.biff.kr/kor/

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (CIFF)

هو مهرجان سينمائي سنوي يعقد بأواخر فصل الخريف في القاهرة بجمهورية مصر العربية ، وقد تأسس في عام 1976 بعد حرب أكتوبر، ويعد ثاني مهرجان سينمائي دولي عقد في العالم العربي بعد مهرجان أيام قرطاج السينمائية ، يرأس المهرجان حالياً الفنان (حسين فهمي)، ويديره المخرج (أمير رمسيس).

https://www.ciff.org.eg/

مهرجان الشرقية السينمائي الدولي (SIFF)

هو مهرجان سينمائي دولي يقام في ولاية صور بسلطنة عُمان ، في شهر يناير من كل عام ، ويعد أحد أبرز المهرجانات السينمائية التي تقام في السلطنة ، انطلق تحت مظلة الجمعية العمانية للسينما والمسرح، وأول دورة له في يناير 2023 ، ويضم هذا المهرجان العديد من الأنشطة والمسابقات السينمائية.

https://www.instagram.com/alsharqiyahfilm/

المهرجان الدولي للفيلم بمراكش (FIFM)

يقام في المملكة المغربية بشهر ديسمبر من كل عام ، تأسس سنة 2001 ، ويعد من أهم المهرجانات السينمائية العالمية وأهم مهرجان في دول حوض البحر الأبيض المتوسط ، وذلك لكبار السينمائين الذين يحضرون ويكرمهم المهرجان وأيضاً لاهتمامه الكبير بالسينما الأوروبية والهندية والعربية والأمريكية.

https://marrakech-festival.com/

مهرجان كالجاري السينمائي الدولي (CIFF)

هو مهرجان سينمائي يُقام سنوياً في أواخر سبتمبر وأوائل أكتوبر في مدينة كالجاري بمقاطعة ألبرتا الكندية ، تأسس في سبتمبر 2000 ، يعد مهرجان أكبر مهرجان سينمائي دولي في ألبرتا وسادس أكبر مهرجان سينمائي في كندا ، يُولي المهرجان أهمية كبيرة لصانعي الأفلام المحليين في ألبرتا.

https://www.instagram.com/alsharqiyahfilm/

مهرجان ليما السينمائي (LFF)

هو مهرجان سينمائي يقام سنوياً من قبل الجامعة البابوية الكاثوليكية في بيرو ، اسمه الرسمي فهو مهرجان ليما ، ملتقى سينما أمريكا اللاتينية منذ عام 2007 ، أُقيم المهرجان الأول عام 1997 تحت اسم "مهرجان إلسيني" في المركز الثقافي بمنطقة سان إيسيدرو ليما.

http://www.festivaldelima.com/

أتمنى أن تكون هذه المقالة عائدة بالنفع لقارئنا الكريم.

سينما الطيبين
مارك كالاواي

إعداد الكاتب : عبدالعزيز البلوشي

(سينما الطيبين) ... عندما أتمعن في هاتين الكلمتين أحتم على نفسي أن أكتب عن ذكرياتي مع الماضي الجميل ، وإنه لعهد علي أن أكتب عن إحدى شخصيات الزمن الجميل التي كانت ولا زالت مادة فنية مؤثرة في مجالها الفني ، وبهذه المقدمة دعوني أعرفكم على ضيف مقالتي المتواضعه ، وأرجو أن أوفق في تخليد هذه الذكريات.

التمهيد...

(مارك وليام كالاواي) ، القليل منا يعرف هذا الأسم والكثير يعرفه بأسمه الذي أشتهر به ، (الحانوتي / The Undertaker) وهي أشهر شخصية مثلها (مارك) ، هو مصارع محترف وممثل أمريكي ، ولد في منطقة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية في 24 مارس 1965 ، ويعتبر أفضل المصارع في التاريخ ، وأكثر الشخصيات إثارة للإهتمام في عالم المصارعة الحرة ، وله قاعدة جماهيرية تفوق الملايين من كل بقاع العالم ، تمتع بطفولة عادية في تكساس ، وله أربعة إخوة وهم (دايفد و (مايكل) و (بول) و (تيم) ، قضى طفولته لاعباً لكرة السلة وكرة القدم الأمريكية ، تخرج من الثانوية بعام 1983 ، كان والده مؤثراً له بشكلٍ كبير ، حيث علمه كل مهاراته الأساسية وأخلاقه ليكون الرجل الذي نعرفه اليوم ، حيث علمه الإحترام والعمل الجاد والشرف والوفاء بالوعد ، وغرس هذه الصفات في (مارك) الشاب ، عشق (مارك) المصارعة الحرة عندما ذهب مع عائلته لمشاهدة إحدى أمسيات المصارعة ، وكانت هذه الليلة التي أشعلت شيئاً داخل قلب (مارك) الشاب ، الحبال والمصارعين سحروه بشيء يصعب تفسيره ووصفه ، وكان معجب بهذه الرياضة وأحب مشاهده هذه المباريات ، كان يريد الدخول بنفسه في هذا العالم بشدة ، ولكن لم يكن والديه موافقين على دخوله في حلبة المصارعة ، دخل الحلبة أول مرة في 26 يونيو 1987 ، في بطولة المصارعة العالمية أو WCCW بإسمه المستعار الأول (تكساس ريد) ، وخسر المباراة الأولى ضد (بروزر برودي) ، وكان معه (بيرسيفال -بيرسي- برينجل الثالث) الذي عرف بعد ذلك بإسم (بول بيرر) مدير أعماله ، وقدم شخصية (مارك كالاس القاسي) في بطولة العالم للمصارعة WCW ، وفي بعض الحالات كان مدير أعماله (بول هايمن) ، لم يبهر جماهيره بما يكفي وكان مفتقراً لهالة النجومية ، وكان مروجي بطولة العالم للمصارعة WCW غير راضين في أداءه ، حيث قال له (أولي أندرسون) : [مارك أنت رياضي رائع ولكن لا أحد يريد أن يدفع المال ليشاهدك تصارع] ، وهذا الخطأ الذي أقترفه (أندرسون) دفعه الثمن غالياً ، قال (مارك) بأن ما قاله (أندرسون) حفزه ليصبح أفضل حتى نهاية حياته المهنية ، وفي نفس الوقت كان يخيفه هذا الكلام بأن لن يدفع أحد المال ليشاهده يصارع ، حيث كان مصاباً بفوبيا الفشل من ما قاله (أندرسون) ، وإنتقل ليصارع في الاتحاد العالمي للمصارعة WWF في عام 1990 ، وكانت أول مصارعة له ضد (ليكس لوغر) وعانى إثرها بخلع في الورك والكثير من الألم ، لم يعجب به (فينس ماكمان) رئيس الإتحاد بأدائه ، ولكن (بول هايمن) وقف معه وأشاد به، وهنا بدأت حياته المهنية الرئيسية حيث عقد إجتماع مدته 4 ساعات متواصله ليغير حياته ، وجلس (مارك) مواجهاً (فينس) وبدأت علاقة غريبة وصداقه خاصة، وعرض عليه عقداً لحلم حياته ، ولدت شخصية ذات كرزيما لا مثيل لها (الحانوتي).

كانت الشخصية التي شدت إنتباه الجمهور لأنها مختلفه تماماً عن باقي المصارعين ، شخصية مشؤومة وقاتل عديم الرحمة ، يحفر القبور لضحاياه ويأخذ أرواحهم ويدفنهم ، عملاق ذو عينان ميته وثاقبة ، ظهر أول مره بتلك الشخصية في 22 نوفمبر 1990 أمسية المصارعة سلسلة الناجين (Survivor Series) برفقه رجل المليون دولار (تيد ديبياسي الأب) ، سبب ظهور هذه الشخصية توسع في أعين الجماهير وإعجاب كبير للشخصية ، حيث تميزت بعدم إحساسها لتشجيع الجماهير والضرب المبرح من الخصم؛ ودخولها البطيء للحلبة الذي يسبب القشعريره لجميع من يشاهدها ، وتميزت هذه الشخصية بالشر والظلمه والبؤس والقوة ، هيمن (مارك) الحلبة حتى بعد إعتزاله من عالم المصارعه بعد عطاء دام أكثر من 30 عاماً ، يظهر في بعض العروض الضخمه دون سابق إنذار لإثارة الحماس بشخصية (الأمريكي الشرس) ، وهي الأقرب لشخصيته الواقعية.

شخصية (الحانوتي) بفيلم(Scooby-Doo! and WWE: Curse of the Speed Demon 2016).

مارك والسينما...

لم يتوقف (مارك) بدخوله عالم المصارعه الحرة بل دخل في عالم السينما وألعاب الفيديو ، حيث ظهر في عدة أفلام درامية ووثائقية وأنميشن ، بعض هذه الأفلام (Suburban Commando 1991) مع المصارع (تيري جين بوليا) المعروف بإسم (هولك هوغان) ، وفيلم (Beyond the Mat 1999) و (The Flintstones & WWE: Stone Age SmackDown! 2015) و (Scooby-Doo! and WWE: Curse of the Speed Demon 2016) و (Surf's Up 2: WaveMania 2017) ، وآخرهم فيلم قصير تفاعلي على منصة نتفلكس (Escape the Undertaker 2021) ، تميز هذا الفيلم بطابع تفاعلي ، بمعنى آخر هو فيلم يمكن المشاهد التفاعل مع الفيلم والتأثير على الأحداث التي تتكشف فيه ، تدور أحداثه حول دخول 3 مصارعين منزل (الحانوتي) ، ويتسللون لأخذ مصدر قوته لإستخدامها لقوى الخير ، وعلى المشاهد مساعدة هؤلاء المصارعين بالهروب من منزل (الحانوتي) بتلك القوة.

في عام 2022 تم إدخاله في (قاعة الشهرة Hall of Fame) وأبهر الجمهور بظهوره لأول مره بشكله الطبيعي ، حيث قال : [أن تجسيد الشخصية لمدة 3 عقود كفيل بأن ينسي المؤدي من هو] ، تفرغ بعد التقاعد للإهتمام بأسرته، والآن يظهر على قناته الخاصة بمنصة اليوتيوب ، من أقواله الخالدة [ارقد بسلام] و و [أحفر القبور وأخذ الأرواح] و [لا تستصعب شيء أبداً].

مارك في الكويت والختام...

من الجدير بالذكر أن (مارك) حضر في وتواجد الكويت عدة مرات ، مع عدد من نجوم الإتحاد العالمي للمصارعة ، وأستضافه تلفزيون دولة الكويت مع المصارع (فايدر) الذي هاجم المذيع (بسام العثمان) وقام بإخافته ، بسبب التشكيك في التمثيل بالمصارعه الحرة ، الإصابات والمخاطر حقيقية ولكن كل ما يقومون به مخطط له بنص مكتوب ، وبعض المشاهد الخطرة لا تكون مكتوبه بل مقترحه من قبل المصارعين ، يسعى (مارك) جاهداً أن يبتعد عن عالم المصارعه لكنه يبقى صبعاً عليه ، على الرغم من الإعتزال يبقى (مارك) مصارعاً بقلبه ، عزيزي القارئ ... ما هو رأيك في هذه الأسطورة الحية ؟ أتمنى أن يحوز هذا الموضوع على رضا قارئنا الكريم ، على أمل التواصل معكم في العدد القادم ومعلومات جديدة مع (سينما الطيبين).

إطلالة مبدع

الفنان
د. عماد العكاري

عن حياته :

من مواليد 13 أكتوبر 1964 ، هو فنان كويتي ، دخل المجال الفني بعام 1994 ، وشارك بعدة أعمال مسرحية وتلفزيونية وإذاعية وسينمائية ، عمل أستاذ مساعد في المعهد العالي للفنون المسرحية.

تعليمه :

- حاصل على إجازة جامعية من جامعة الكويت -كلية الآداب- قسم اللغة العربية وآدابها 1988.
- حاصل على ماجستير تمثيل من جامعة الروح القدس في لبنان 2004.
- حاصل على ماجستير مسرح من جامعة الروح القدس في لبنان 2007.
- حاصل على دكتوراه الفلسفة في النقد الأدبي من أكاديمية الفنون في القاهرة - المعهد العالي للنقد الفني 2013.
- حاصل على برنامج تدريبي (المحاماة والأعمال الإدارية) 9 أغسطس 2022.

المؤلفات :

- تأليف مونودراما (المواطن ع) 2017.
- كتاب (المختصر المفيد في قواعد اللغة العربية) 2020.
- تأليف وسيناريو وحوار مسلسل (وين ما نطقها) 2020.
- تأليف وسيناريو وحوار مسلسل (الخرابة) 2022.
- كتاب (سيناريو فيلم الغابة) 2023.

من أعماله:

لديه عدة مشاركات مسرحية من سنة 1998 إلى 2019.

لديه مشاركات سينمائية من سنة 2015 إلى 2023.

لديه العديد من المشاركات التمثيلية والإخراج في التلفزيون والإذاعة.

الجوائز التي حصل عليها:

تم تكريمه من مهرجان الكويت للمونودراما الدورة الأولى (مشارك في الندوات التطبيقية) في دولة الكويت 2014.

تم تكريمه من قبل الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت في 20 أكتوبر 2022.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لنادي الكويت للسينما © 2019